الباب الثالث عشر:المنوعات

يشتمل هذا الباب على العديد من القصائد النبطية ، التي تتضمن أغراضاً شعرية مختلفة ، بالإضافة إلى بعض المواضيع الأخرى.

محتويات الباب الثاث عشر

القصيدة (العنوان)	الشاعر	أبياتها	الصفحة
مقدمة الباب الثالث عشر	.....	..	٢٩٥
شكل تلفيق	نافل بن علي	٣٤	٢٩٧
ولاني بهلبوس	معلاّ الجميلي	٧	٢٩٩
ومبروك	الحربي	٥	٣٠٠
مختارات من الديوان	نافل بن علي	..	٣٠١
مختارات من الشعر النبطي	.....	..	٣٠٧
لنا ما هي لك	.....	٢١	٣١٠
حول سرقة بعض الألقاب	جزاء بن شعوان	..	٣١١
ترجمة شاعر	.....	..	٣١٢
الجماعه بعيديني	جبه المشحد	٣	٣١٢
كن صاحي	جبه المشحد	٤	٣١٢
ربي مسويها	جبه المشحد	٥	٣١٣
معصير الهبوبي	جبه المشحد	٧	٣١٤
ربعٍ هشاهيشي	جبه المشحد	٤	٣١٥
من أخطاء الرواة	جبه المشحد	..	٣١٦
الشعر النبطي(الشعبي)	.....	..	٣٢٨
الفصحى والكلمات المعرّبة	.....	..	٣٢٨
آراء متناقضة حول الشعر النبطي	.....	..	٣٣٤
	الأمير خالد بن محمد الكبير		

السفاح ومنازعة الرجال ٣٣٦
معاوية والطرماح ٣٣٨
تحقيق واعتذار ٣٤٠
أمثال في المنوعات ٣٤٣

شكل تلفيق

((نافل علي))

البارحه ليلي على كوع كله اغرق بغبات الهواجيس وأفيق
علمٍ لفاني حسني مقصدٍله ماهو بهاك الزول لاشكل تلفيق
جت من رفيقٍ مجلسه ما نمله واظنها مزحه خفيفه وتوهيق
والآدمي مرّات رايه يضله وبعض البلاوي من وساع الشراديق
ولونبي نحاسب كل واحد جزٍله كان انتمشكل مع كثير المخاليق
بعض البشر نحط علومه مزله خصٍ كلام المغرضه والمطافيق
ماكل من يبي مقامٍ وصله ورعا الحسد لو هام مابه توافيق
ومن جاك عميان البصاير تدله أكبر دليل انه على غير تبريق
كل عطرٍ تظهر ميزته نكهةٍ له وجهام ماتشابه نفوده صعافيق (١)
ومن لايشوف الحق ما احدٍ فطن له يضرب براسه ما دناله من طويق
العيب في فعل الأمور المخله ما يجزع هرج اهل الفخر والمصاليق
يحسب حميد الفعل عنده لدٍيله **قل ذا أشقر الجنحان وإلا أنت بطريق**
أن صدق ظني والأمر به اشكّله لقطة غليص انقذ عدوه وهو بيق
ولو نحتج منه البينه والأدله منه وعليه أصدق دلايل وتوثيق
نقال حتفه فوق كتفه حذاٍ له قميص يوسف بين كذبٍ وتصديق
مثل الشواهد والوسوم المدله وايضا الكلام اللي على غير تنسيق
كم واحدٍ نزاوره في محله نحسب بها طوله ولحقت ملاحيق
نحسب كلام المرجله جايزٍله وصارت تواليها مخامش خنانيق
الطيب ما يمنع عنه من يدله ولاهو بكذبٍ يدعمه حشد تصفيق
ولو يزعل أزعل ناس ما هم حلاٍ له وفوقهم ملوكٍ ياخذون الفياليق

---

١ جهام : اسـم يطلق على قسـم الدهناء الواقع شـمال أم الجماجم٠صـعافيق :رمالٌ غرب الشماسية٠

والمسلم من يرضا لغيره رضيِله ... ومن يرضى لغيره غير ما يريد زنديق
سبحان من حقّر بليس ولعن له ... ومن دود قز اطلع حرير الشرانيق
ولاهو من المنطق على كل مِله ... نسكت بدون أسباب ونقعد مدانيق
لو عادتي ما أبي المقاول وأمله ... وأصبر على زلات الأصحاب وأطيق
واللي أشركوه بذنبهم فدوةٍ له ... مابيننا بدرب العلاقات ما يعيق
الناقه ناقته والبعير اجملٍ له ... وله الجمل باللي حمل من معاليق
وش لي من الموضوع دقه وجله ... وجهي لغرب ووجهة الأمر تشريق
ولا نواخذه لو زل بالفين زله ... إلا كان جاء بالأمر ريبه وتدقيق
كم صيرمٍي لانكره واعتزله ... **من عقب من هو صقر صقرك غدا قيق**
يبيه كله ثم خلاه كله ... فرعون مصر اللي اخسف به بتغريق
يتوق لشيٍ ما أدركه سابقٍ له ... والباز صيده ما يجيه الحميميق
طير السعدٍ وأصل السعد عادةٍ له ... عز الذليل اللي عنا له من الضيق
وحقه بياض الوجه إلى أزال زله ... أبيض من اللاهق ببيض الغرانيق
وترا الشموت ايقول خله لعله ... لا شاف في جمع الأحباء تفاريق
وابليس تفريق الأصاحيب دله ... لأجل العداوة ما قعد يبلع الريق

ولاني بهلبوس

((معلاّ الجميلي الحربي)) *

ياراكبٍ من فوق خمسٍ عواصي	**خمسٍ عواصٍ عوص ما غيرهن عوص** (١)
يلفن ابن حماد وقت الدماسي	وإلى لفن جوه المساييركردوس (٢)
ابى اشتكى عليه ربعٍ اخساسي	امرايةٍ بالوجه وهم بالقفا موس
من دون نقص يحاولون انتقاصي	لا عاقبٍ ربعي ولاني بهلبوس (٣)
من خلقتي ما قيل تكذب وخاسي	واجيب هرجٍ تقل تشريه بفلوس
والكذب عند الناس عيب ونقاصي	حتى النصاراً اللي يحطون كبّوس
على القصيره ما نتخطرا المراسي	نقصرعن اللي للنشاما به انقوص (٤)

---

* رواية : عوض بن محمد الأصمع الحربي٠

١ عوص :هجنٌ شديدة٠ عواصي:هجنٌ يخشى عدم انقيادها وطاعتها لسمنها وشدتها٠

٢ ابن حماد: شيخ الفردة من حرب٠

٣ عاقباً ربعه: مخالفاً لما يفعلونه من الفعال الحميدة٠هلبوس: لا خير فيه٠

٤ المراسي: مفردها مرسى وهو **الإصار**، أي وتد الطنب وغالباً ما يعني المرسى الخشب منه ، في حين يعني المركاب الحديد٠ انقوص : الألف زائد ، ونقوص جمع نقص وهو العيب والتقصير عن أداء الواجبات٠

ومبروك

((نافل علي))

يا بنت زيارتكم بلا زل تشريف **وجمالتك وصلت وكفّت وأنا أخوك (١)**
يا بنت من هو يكرم الجار والضيف الطيب بك ما هو نبيته من أبوك (٢)
أنا أعرف العلم ما احتاج تعريف وقدري أعرفه عندكم مامن أشكوك
لوبه ضروره جيت ما اعرف تصريف لو في طريقي يفرش الجمر والشوك
والحمد لله يوم مامن تخاليف وتقبلو مني اعتذاري ومبروك

---

١ بلا زل:أي بدون زل، وذلك لأن هذه السـيدة التي أخاطبها بهذه الأبيات، قالت فيما بلغني عنها:" إن حضر نافل حفلنا هذا فرشت له زل من الشارع إلى المجلس داخل البيت " حيث كان لديهم مناسبة اجتماعية دعوا إليها جميع الأقارب والأصدقاء٠

٢ النبيتة : هي النبتة النابتة في مكان غير منبتها٠

مختارات من محتويات الديوان

الصفحة	الأبيات المختارة	الشاعر
٥٠	كل ال سعود املوك ما فيهم اقصور	من حملوه أعباء المهمه جملها نافل بن علي الحربي
٥٢	ياما أحبطت أعداك في رسم بزلا تعرف عطاياك السريعه وجزلا نعم الملوك اللي مباديهم الدين عز الصديق وللمعادي ضريرين	يا ريف أيتامٍ بالمجاعات هزلا كل ما يجد أمرٍ تجدد بها زود سهلين في حالٍ وفي حال عسرين للسلم خصب وللعيا صنع داود نافل بن علي الحربي
٥٤	لك منزلٍ بين الكواكب والابراج يفداك دحشٍ لا أوجس اللازمه لاج	وأعز من يهقا يشرواه وأرجا ومعارفه تكرم من الناس مرجا نافل بن علي الحربي
٥٤	أقبل كلام اللي إلى أخطا خطا شيف امكتفٍ في نية الخير تكتيف	ضميره أبيض كنه الشاش شفاف ما يمشي إلا ناحرٍ درب الانصاف نافل بن علي الحربي
٥٨	عند الخليوي عشير الضيف	اللي قصيره هو البادي ساهج الحريبي الحربي
٥٩	الله يبعد داهم دون تخصيص	ابعاد حب البن من زرع كوبا نافل بن علي الحربي
٧٠	لاتوري العدوان بالحال رده وأضحك لهم بالسن والسد مقفل	يمسون في عليا وزود سرور واحفظ لسانك لاتصير هذور الشيخ/ حجرف الذويبي
٧١	والمجلس اللي حاضرٍ فيه شيّاب وأبعد عن اللي عندهم غدر وارهاب	أحق بالتقدير وأكبر مهابه ناسٍ على غير المحبه عصابه محمد الجويدي الحربي

والله ياشيٍ نشوفه في وسط اقصور الحفلات
عاداتٍ جتنا من برّا ماهي لأمي والجدات
وراهم ما قلدونا في ملبسنا والعادات
٧١ الغيورة

وين المخافه من الله يا الأباء والأمهات
وراكم جيلٍ يتبعكم يكسب منكم ملحوظات
أذكرو ليش الله خلقكم وأيامكم المعدودات
٧٤ نافل بن علي الحربي

وان كان ماهم والهدايه بوادي ارسل عليهم ساحقٍ يتلف اتلاف
حتى يكون الوضع بالامن هادي خالٍ من أهل الشوشره وأهل الأهداف
نافل بن علي الحربي

من جاك ما يمشي على درب الأجداد تراه من كل المعاني مجرّد
خاب وخسر من يرتجي بعض الأولاد البذر كادي والثمر شوك غرقد
٧٦ نافل بن علي الحربي

يا جامع المال ما تنفعك الأولافي لاصار تمنع حقوقٍ واجبه فيها
باكر تشوف الحساب ويصفي الصافي توخذ حقوق البشر من عند باريها
٧٨ صالح الكابري الحربي

رزقك المكتوب ربك كافلٍ له كاف الأيتام ومعيش الضعافي
وكل حبه بيت باذلها تدله ما عملت مجوّدٍ لك بالصحافي
٨٠ صالح الكابري الحربي

ولاني رفيق قصيرين البتوعي ولا أخاوي المنزوع لو ربع ساعه
ولاني على الجاره خبيث الطبوعي من خلقتي ما درت فيها الطماعه
٨٢ فالح الغاوي

البن كيفه عند من يشترونه والمشكل اللي جابها من بلدها
يا مسوي الفنجال لا تحرقونه واحذر من الشعله تزيد بسمدها
١٠١ الشيخ/مدوخ بن ضمنة

احمس ثلاثٍ يا نديمي على ساق ريحه على جمر الغضا يفضح السوق
واياك والنيه وبالك والاحراق وإصحا تكون بحمسة البن مطفوق
١٠٢ محمد العبد الله القاضي

يا مكيّف الفنجال خصص هل الجاه رعا الجمايل قبل قنٍ قموحي
١٠٤ الشيخ/ذعار بن ربيعان العتيبي

ياجماعه كيف فيها شارتيني مع سواد عيونها طول رقبتها
١٢٠ زيد بن غيام المطيري

يافهيد أنا اليوم ياعمك متكسراتٍ نياشيني
وجدي على واحدٍ خمك قبل أمس يوم أنت تتليني
١٢٠ عبد الله الطاثوب العنزي

ألا وا هني اللي قطينٍ على قريه يشوفون مضنوني وأنا البعد حاديني
١٢١ محمد الديري العتيبي

سلمو لي على اللي ما تعشق الثبار عافت الأثعلي يا ليت ما تغصبي
لاعني بالهوى لوع الوحش للطيار مثل ما لايع الذيرات فرخ صلبي
١٢٦ ساكر الخمشي

التايه اللي جاب بصري يقنه جدد جروح العود والعود قاضي
ياجرح قلبي جرح وادٍ وطنه غر المزون اللي فضنه وفاضي
١٣٣ بصري الوضيحي الشمري

سمي خلي ياهل العرف سهّاج ما ينعرف سمي صلجٍ صلاهيج
سميها ياعارفه بالفلك داج وقدم العقول الفاهمه له تداريج
١٣٤ بصري الوضيحي الشمري

جعله على دارٍ ربا فيه خله تسعين ليله بس ديمٍ مدايمه
تصبح زماليق البختري منوّره طرابيش حجاجٍ تطوي عمايمه
١٣٦ ساكر الخمشي العنزي

قفو به اللي ينزلون الأطاريف هل المهار اللي تساعل احذاها
منزالهم بالخوف يم الحجاريف اللي يودون العشاير هواها
١٣٧ ساكر الخمشي

ونيت ونة من له الشيخ داشي صكو عليه الخيل ماقدر ينحاش
كسير عظم الساق غادٍ طشاشي عزاه توحي لأسفل العظم خشخاش
يارميح غادٍ لي مع الورد حاشي وقم الثنيه فوق خدينه رقاش
١٣٨ ساكر الخمشي

يااهل الركايب ما ذكرتو هويلي الله يذكر ذاكره بالسعودي
خله لعلّه ما فعل بي جزٍلي أنا الذي بطيت عيني بعودي
١٣٩ ساكر الخمشي

يا ذعار أنا قلبي هذا اليو حوله امن العام ينقص ما بقا إلا قليله
ربيع قلبي جية البدو حوله وتقيرب المقطان وا حبني له
١٣٩ عبدالله بن

ياتل قلبي تل ركبٍ لشرشوح ربعٍ على تالي الدبش خاطفينه
شافو وراهم مشعل الشيخ له ضوح وتنحّرو ضلعٍ زما زابنينه
وقالو ترى من فاخت الجيش مذبوح ربعٍ اقطوع ووسمهم عارفينه
على الذي قلب الخطا منه مجروح وعيني بكت والقلب بيّح كنينه
١٤١ عبدالله بن سبيل

سقوا إلى جت نقضة الجزو بالصيف وأبعد ثرا نقعه وكنّت مزونه
وجتنا جرايرهم تدق المشاريف البيت يبنا والظعن يقهرونه
تواردو عدٍ شرابه قراقيف العد لو هو بالفضا يشحنونه
وكلٍ نصا القريه يدور تصاريف واللي له أحباب ألباب يجونه
١٤٢ عبدالله بن سبيل

ما وقّفت بالسوق سوق العطاطير ولا لمحت للي رضي بالمهونه
ماكولها وارد شثاثا إلى الدير وشربه حليبٍ مبردٍ يعتبونه
ومركوبها أوضح لا مشن المظاهير يتلي قطيعٍ مغترٍ مثل لونه
١٤٦ الشيخ/مشعان بن هذال العنزي

وا وجودي وجد من ورد الأجلالي قربته بالقيظ شنه ومطويه
ماتخيّل باللقا كود مشوالي أما بنت كروش وإلا الصويتيه
١٩٥ الشنيفي الشمري

يابيه أنا لكروش ما اعطي ولا ابيع قبلك طلبها فيصلٍ وأبن هادي
٢١٣ عبيد العلي الرشيد

الهجن يتلن أبن خشمان بأقفا والإقبال يتلنه
يا ما حلا شلة القطعان غصبٍ عليهم بلا منّه
٢٢٥ هزاع الغريبة الحربي

النوم ساس اللوم بان الردا به
اللي يي الطولات يتعب ركابه
٢٢٦

اللي يي الطولات نومه شلافيح
والرزق بأكوار النضا ياهل الفيح
الشيخ/مريبد العدواني

أنا شفاتي حايلٍ حيلوها
زبن الثنين بسهلةٍ ما عرفوها
٢٢٦

لما نبا فوق الأباهر شحمها
لا صنّقرت شمسٍ حداهم وحمها
ساكر الخمشي العنزي

يطعن لعينا فاطرٍ له ظهيره
٢٣٢

غبوقة الخطّار برصاء مواخير
الدقيس

ياليتني ندّاف قطنٍ وأبيعه
راعي الكريشه ريف قلبي ربيعه
٢٨٥

متحضريٍ وأشوف غزالان راوا
عليه بيبان الضمایر تهاوا
بصري الوضيحي الشمري

الآدمي مرّات رايه يضله
من جاك عميان البصاير تدله
٢٩٩

وبعض البلاوي من وساع الشراديق
أكبر دليل أنه على غير تبريق
نافل بن علي الحربي

على القصيره ما نتخطرا المراسي
٣٠١

نقصر عن اللي للنشاما به انقوص
معلا محمدالحربي

يبي يطيب وتردّا والردا ساسه
يبي يموت ابلاه وشره قياسه
٣٤٦

من شبته لين شاب وسمعته سوسه
طوله وعرضه على قده وملبوسه
محمد الجويدي الحربي

رعا الخطا لا تحط الراس في راسه بالشك غلطة رفيق وغير مدروسه
واليوم في كل وجهه شرع وحراسه والحق مضمون والميلات مسيوسه
٣٤٧ نافل بن علي الحربي

مختارات من الشعر النبطي

غديت مثل معايد القريتيني لاجبت خير ولاتبعت الرفاقه
الشيخ/ خلف الأذن العنزي

من خلقت الدنيا وبنيت عموده والبيض في كيد الهوى كيدهن كيد
ساكر الخمشي العنزي

أنا إلى كثرت الأشاوير ما اشير وحلفت ما آتي بارزٍ ما دعاني
وأنا رفيقي في ليال المعاسير وإلا الرخا كلٍ يسد امكاني
الشيخ/شالح بن هدلان القحطاني

طول الجدار وقصرت الرجل نوماس لاصار ما للرجل داعٍ دعاها
الشيخ/أبن عبيكة الشمري

أنا على لانٍ وربعي على لان متفاختٍ رايي وراي الجماعه
عبيد العلي الرشيد

الله إلى منه نوالك فضيحه ارسل عليك لعاوةٍ من بنيخيك
قليل فهم ولا يطيع النصيحه ومقصوده أنه بالمغثه ايوازيك
عايش بن لويحان الحربي

أنا إلى ضاقت عليه تفرجت
ماني مسيكينٍ همومه تشايله
الشيخ/حجرف الذويبي الحربي

وش خانة المقطان لو قيل ما أحلاه
يا من لقلبٍ من شديد العرب باه
صيور ما جا بالليالي غدت به
بوهة غريرٍ بالمظامي رمت به
عبدالله بن سبيل

اللي تود ويطرب البال لا جاك
واللي عمى عينك وهزمك إلى جاك
لازم ينزحه الولي عن ديارك
دايم يفرك مقعده عند نارك
عياد الخملي

مالي غرض مار أشتهي قرب الأجواد
يدله بهم قلبي عن الهم ساعه
فجحان الفراوي المطيري

ماني على زين الحكايا بخيلي
وجدي على اللي شوفهم يستوي لي
هرجٍ على غير النشاما غثا بال
ربعٍ إلى شدو بعيدين منزال
فجحان الفراوي المطيري

ياحسين خدان الرفاقه مريفه
يمنٍ بلا يسرى تراها ضعيفه
والطير بالجنحان ما احلا رفيفه
واللي مع الأجناب كنه على نار
ورجلٍ بلا ربعٍ على الغبن صبّار
وإلى انكسر حدا الجناحين ما طار
عبدالله بن سجوان العتيبي

أنا شف بالي لا دريول ولا رئيس عمل
أنا شف بالي جوٍ على جاله عبل
ألا حن قلبي حنة خلوجٍ ولدها ما جدل
شفي اللي كل ما شاف برّاقٍ رعاه
طيبٍ للبل وراعيه ما يقطع ظماه
تنط المشراف وتعيد له صوب الوطاه
بخوت المرية

أشوف أنا بالناس حاسد ومحسود ولقيت لي ناسٍ تضيّع سموته
العدل ضاع وزايد الحيف ماجود ومن صاح يبي الحق ما سمع صوته
محدى الهبداني العنزي

يا تاجر الزين ما توفي الدين لاعاد ميسر بالوفاء وش اتنيه
يابو ثليلٍ فوق الأمتان سافين ثليلٍ كنه مظلم الليل كاسيه
. . . . . .

لاتحسب أني يوم اهرجك بي شين كلٍ على مشهاة باله وطاريه
اللي تبي منا على الراس والعين إلا الدنس للعرض بالك اتطريه
راجحة البقمية

يالشواوي لاتغركم الهقاوي عن بنات البدو أبى انصحكم نصيحه
ناصر الزغيبي الحربي

ول حربيٍ عسى مالك عراوي في ملم الناس تفضحنا فضيحه
جعلهن فدوة مسوين القهاوي من أين ما لديت لا وجيهٍ فليحه
منوة اللي جت تسندر به خلاوي ليلةٍ فيها العشاء يسوا ذبيحه
. . . . . .

لا وا حلالاه يا فلوسي ما بين عَمان والزرقا
ضيعتها وضاع ناموسي قمت انحدر والعرب ترقا
مقبل الزمعاء الفريدي الحربي

لنا ماهي لك

((جزاء بن شعوان))

١٣٥٢-٠٠٠٠هـ

أبو هليل قال دنيا عجيبه ... ناسٍ تعك أقوالها بالخطاء عك
ما تقل يعرفون الخطاء من مصيبه ... يا حيف عن درب الخطاء ما تدارك
كيف الرجل يطمع بحقة قريبه ... وباب الشريعه عندنا ما بعد صك
مطير حمران النواظر حريبه ... أفعالهم بين الملأ ما بها شك
ما حدٍ يغط أفعالهم يندريبه ... والظلم للأجواد يمحق ويهلك
وخطاء على الإنسان يظلم نصيبه ... ولاقيل حيٍ من الظلايم تبرك
كيف السريحي عقب ما لاح شيبه ... يبى بحق الناس غصب يتمسك
أخذ لنا حق وتناسى طليبه ... **قل لي حمول الخيل هي من متي جتك**
اترك حقوق الناس لاتبتليبه ... تكفيك يا مزيد عن الناس عزوتك
يوم العزاوي والعلوم العجيبه ... عزوة حمول الخيل لنا ما هي لك
انشد جميع الناس وانشد عتيبه ... ولي شهودٍ يا السريحي جماعتك
تري الرجل في كلمته يعتنيبه ... وحلال غيرك يا السريحي ما هو لك
بني علي ليقالو البل عديبه ... لحقوا علي شهبٍ يصكونه صك
لحقت بحمول الخيل شبٍ وشيبه ... يبون جيش القوم ما قصدهم فك
ليجت بربعي حل بالخيل ريبه ... تلقا السبايا قدمهم ما تمالك
زيزومهم شيخٍ يمينه عطيبه ... شريدة الفرسان شيخٍ محنك
يا ما خذوا قطعان قومٍ غصيبه ... حاول طلبها للفكك ما ر ما ادرك
وقطعاننا ترعى القفر ما تهيبه ... يرعن قفرٍ ما بعد قبلهن دك
ربعي حمول الخيل والكذب خيبه ... ليجا نهارٍ فيه يسمعك الأصنك
ليجا نهارٍ فيه هاته وجيبه ... بمصقلات الهند والموت يوشك
أنا ما أسب الناس كلٍ وطيبه ... لكن حقي يا فتي ما أتركه لك

حول سرقة بعض الألقاب

ملاحظة على الغرض من القصيدة السابقة :

هناك الكثير من العبارات التي تدل على الشجاعة والكرم، وكمال المروءة، والتي قد يخطئ البعض منا في استخدامها، لأن ظاهرها لا يدل على تداولها وكونها لأحد دون غيره من الناس، ومن تلك العبارات على سبيل المثال لا الحصر؛ اهل العوجاء، راعي هلا، حمول الخيل، سكران المجانين، وصعوط المجانين، وغيرها من الصفات الثابتة لأناسٍ معينين، والتي لا اعرف أسباب تسمية أصحابها بها، إلا أنني أعرف حسب ما أسمع أنها لأناس معروفين بها دون غيرهم عند كل الناس . كما يوجد غيرها من العبارات التي

لها نفس المدلول، والتي لم اسمع أن سمي بها أحد دون غيره ، ومنها مثلاً محددة الجمل، جمع دلاق، كريم سبلاء، وغير ذلك. وهذه الصفات قديمة ارى الكثير من الشعراء يصف بها قومه مثل قول الشاعر العربي :

نحن بني ضبة أصحاب الجمل ننعى ابن عفّان بأطراف الأسل

بني ضبة: قبيلة أبوهم ضبة بن أد . الجمل : يريد الجمل الذي ركبته أم المؤمنين عائشة بنت أبي بكر الصديق يوم خرجت تطالب بثأر عثمان بن عفّان رضي الله عنه. ومحددة الجمل أو أصحاب الجمل هم القوم الذين يسوقون إحدى بناتهم إلى أعدائهم فإذا أخذوا أعدائهم بخطام جمل فتاتهم هجموا عليهم ليهزموهم ويستردوا فتاتهم، وذلك إذا كان بين القبيلتين موعد ليوم حرب لأخذ ثأر أو نحوه ، وعملية سوق الجمل دلالة على الاصرار على المواجهة. وهي عملية جارية بين القبائل إلى عهدٍ قريب، وعند كل القبائل تقريباً. فإنما أوردت ذلك البيت من الشعر للاستشهاد به على أن كثير من الصفات والأفعال التي تفعل في عصرنا لها أصولٌ قديمة ، في قبائل العرب القديمة، وأن تداول بعضها بصفة شائعة مشتركة بين جميع الناس أمرٌ مألوف، اللهم ما تعارف عليه الناس واجمعوا على أنه لأحدٍ دون غيره، فمن تلك الصفات أو الأسماء ما يكنى به عن قبائل أو أشخاص معينين. ولكن قد يخفى ذلك على البعض. فهذا الأسماء التي هي في الأصل صفات وصف بها أحد بعينه فأصبح معروفاً بها بين الناس، أرى أنه علينا أن لا نتسرع بالحكم على من استخدمها لغير أصحابها بالسرقة، والسطو على حقوق الآخرين، قبل أن نتبين فهمه للأمر، ومقصده به. كما يجب أن لا نلوم أو نهمل طلب من نبه مخطئ منا إلى خطئه، وحفظ للناس حقوقها. وأمل أن يكون في

هذا الموضوع لفت انتباه ودرس للجميع، فلا ندعو مستقبلاً – بمشيئة الله - أحداً بمثل هذه الأسماء غير من هو مسمّى بها ، حسب ما هو متداول ومتعارفٍ عليه بين الناس.

ترجمة شاعر

الشاعرة /جبه بنت هزاع المشحذ، من النخشة، من الوهوب، من مسروح، من قبيلة حرب ٠من مواليد عام ١٣٥٥هـ تقريباً، شاعرة مجيدة، وقصائدها جزلة المعاني، محكمة الصياغة، معبرة عما يجيش في نفسها، حول ما تعرض لها في حياتها المليئة بالمصاعب، والظروف القاسية، من مواقف مؤلمة، كالغربة، أو اليتم، أو سوء المعاملة، فهي ليست سوى تجسيدٍ لمناسبات معينة، ترويها بعفوية خاطر، وأسلوب شاعري لا يتكلم من فراغ، بل عن واقعٍ ملموس٠لها في هذا الديوان القصائد الآتية:

القصيدة	أبياتها	الصفحة	القصيدة	أبياتها	الصفحة
الجماعه بعيديني	٣	٣١٢	معصير الهبوبي	٧	٣١٤
كن صاحي	٤	٣١٢	ربعٍ هشاهيشي	٤	٣١٥
ربى مسويها	٥	٣١٣			

الجماعه بعيديني

((جبه المشحذ))

١٣٥٥ . . . . .هـ

لها الأبيات الآتية، من قصيدة طويلة، قالتها عندما سمعت ذكر ناسٍ من قومها بقربهم، وهم متغربون عنهم، من زمنٍ طويل، فتقول مسندة إلى أبيها:

يا يبه يا القرم يا الحبوب ما معى قلبٍ يسلينى
يذكر هنيا فريق حروب بيتين وبعينى كثيرينى
قلبي على الطارفه منعوب وإلاّ الجماعه بعيديني

كن صاحي

((جبه المشحذ))

ولها:

الله على زينة المشدود بس المعاليق وسلاحى
ابا أركبه واحدٍ موجود حيثه هميمٍ إلى راحي
منيا تلفي على أبو سعود وأجعف مشده وترتاحي (١)
تلقا الجماعه بالبيت قعود ونشّد عن الربع كن صاحي

ربي مسويها

((جبه المشحذ))

ولها فى شخص رمى قربتها التي كانت ترويها من حوضه ، وتمدح بها شخصاً آخر، هو لويزان الزبينى الدهمشى العنزى الذي وردهم على بئرٍ تخصه، وجعل شرية ابلهم قلطة ليست قفوة فتقول:

يا فلان سويتها يا فلان و لا بد ربي مسويها
لا بد من سيلة الريضان و سوالف الطيب نطريها
عسى ما هي فزعة لويزان جمالته ما احد ناسيها
لو ان مطبي على شرمان لأجئ على الكيف وأرويها[٢]
ذباحة الحيل والخرفان يا زين شمخة مبانيها

---

[١] أبو سعود: جريد بن خشمان من شيوخ الوهوب٠
[٢] **شرمان** : اسم بئر من أبار البريت٠

معصير الهبوبي

((جبه المشحذ))

ولها الأبيات الآتية، قالتها عندما توفى والدها، وأخذ أكبر إخوانها يرعى ابلهم مع ابل خليط لهم من قومهم، ولكن ابلهم هلكت ولم يبق منها سوى ناقتين فظل يرعى أخوها مدة طويلة ابل جارهم مجاملة ،ومن ثم يعتذر منه، ويذهب يرعى بعيداً عن إخوانه فيخرج خليطهم الناقتين من ابله ويطردهما نحو بيت أصحابهما اليتمان، فتودعهما الشاعرة مع قوم لها آخرين فيضيعا، فتهيضت قريحتها بقصيدة منها هذه الأبيات:

طردة الثنتين إلى فطنت عليه ... لاف قلبي مثل معصير الهبوبي

لفة الخربوش وأطنابه رديه ... أرملٍ راعيه ورواقه يهوبي

يا شريف البيت يا معطي العطيه ... أرحم اليتمان يا مدير الهبوبي

فا طرك يا عبيد ما وجه نويه ... حروتها شمال وأهلها جنوبي (١)

أشهد انه يا جماعه محقريه ... فاتت الحروه ولابان محسوبي

ليتني بالأصل يا عيد (٠٠٠) ... عن احراق الجوف وتحسيّب الذنوبي (٢)

آه وا ويلاه يا رجال الحميه ... آه وا ويلاه يا رجال الوهوبي

---

١ **عبيد** : من أخوان الشاعرة القاصرين حينذاك٠

٢ **عيد :** من أخوان الشاعرة القاصرين حينذاك أيضاً٠

ربعٍ هشاهيشي

((جبه المشحذ))

وذات يوم،كانت تشاهد ضمن بعض النساء أهل هجن يستعرضون أمام بيتها، وسألت سائلة منهن عن أحدهم من يكون، وكان ذلك الواحد من قوم جبه، فاجابتها جبه قائلة:

يا بنت هذا ولد صياح مبطي من ربعٍ هشاهيشى
عيال وهب تكسب الأمداح ولهم فعولٍ على الجيشي
نطيحهم باللقا قد طاح وقع كما وقعة الريشي
هيله تنوحه على المصباح وحنا زعجنا اللواليشي

من أخطاء الرواة

بقلم : المؤلف

هذا الفصل من هذا الباب جعلته مخصصاً لبعض الأخطاء التي لاحظتها في بعض الكتب، ورأيتُ أن عليّ أن أوضحها للقارئ الذي ربما يصدق أن هذا الشرح الذي وجدتها عليه صحيحاً، وهو غلط عابراً مثله مثل ما يقع منّا من أخطاء كبشرٍ غير معصومين من الوقوع بالخطاء. كما اتبعت الأخطاء بكلام حول الشعر النبطي فصاحته وعاميته، مستعينا على ذلك بالله ثم بآراء بعض الفصحاء القدماء، أو بعض الأدباء في عصرنا الحالي، وهذه هي الأخطاء التي قمت بتصحيحها، وهي قسمان، القسم الأول الأخطاء التي عثرت عليها في المعاجم اللغوية، والقسم الثاني هي الأخطاء التي لاحظتها في مؤلفات الموروث الشعبيّ.

١- <u>أخطاء في معاجم اللغة العربيّة الفصحى</u>:

١- الربل: نبات شديد الخضرة. والصحيح: الربل وواحدته الربلة عشبٌ ربيعي ينبت في الدكاك، لونه أزرق باهت وليس أخضر.

٢٥- السَبَط: الشجرة لها أغصان كثيرة وأصلها واحد. الرّطب من النصي. هذا ممكن، وهو غير متداول في كلام العامة، ولكن الصحيح أن كل ذلك مأخوذاً من التشبيه على السَبَط وهو شجر معروفاً في النفود أي في الدهناء وما شابهها من الأرض الرملية، وهو من أفضل أنواع الرعي لجميع الحيوانات.ويختلف عن النصي من حيث جذعه جليل قوي، وجذع النصي دقيق ضعيف، وهو شجر والنصي طالوع.

٧- الرمث: شجر يشبه الغضا، مرعى للإبل من الحمض . والصحيح: شجر صغير ينبت في الأرض الصلبة، والغضا شجر كبير ينبت في الأرض الرملية، والرمث وقوده سريع الانطفاء شديد الحرارة على العيون والغضا وقوده يستمر وقتاً طويلاً ولا يؤلم العيون، والرمث لا يتجاوز طوله نصف المتر، والغضا أطول من الإنسان واقفاً، والرمث لونه حليبي، والغضا لونه بيج . وهو مرعى للإبل من الحمض صحيح.

٨- الفِرس: نبت وقيل البَرْوَق. والصحيح: الفرس غير البروق.الفِرس نوع من أنواع الحمض تأكله الدواب والبروق لا تأكله إلا ما تجد غيره وإذا كثّرت منه أصابها بمغص وإسهال، والفِرس أجزل عوداً من البروق بكثير فهو يكون حطباً بينما

البروق لا يمكن أن يكون حطباً. والأثنين من نبت الجلد. إلا أن البروق عشب ربيعي ، والفِرس شجر.
٩- حَظِلَ البعير: أكثر من أكل الحنظل فهو حظِل والإبل حَظَالى . والصحيح : البعير لا يأكل الحنظل أصلاً. وكان الجدير بذلك أن يقال حَظِلَ الحِمارُ. لأن الحمار هو الحيوان الأكثر أكلاً للحنظل، وتأكله الغنم ولكنه قد تجد في أكله صعوبة أن لم يكسّر لها من قبل الراعي.
١٠- المسامة: أصغر من الشداد. والصحيح: المسامة أكبر من الشداد، ويختلف عنها بصغر حجمه وبزخرفته.
١١- لمعت الشاة بذنبها: رفعته ليُعلم أنها قد لقحت، فهي ملمعة ومُلمع. والصحيح: الناقة، فهي معشّر. والنعجة ليس لها ذنب بل لها ذنبة لا تستطيع رفعها.
١٣- النيص: القنفذ الضخم. والصحيح : أن النيص لا يشبه القنفذ سواء بشوكه وشوك النيص أطول وأكبر، ويختلف عنه بأشياء كثيرة منها عيونه، ورأسه، وأثره في الأرض فأثر النيص يشبه أثر طفل الإنسان الصغير، وذنبه فللنيص ذنبة كذنبة الشاة، ورأس يشبه رأس الطلي . بينما القنفذ رأسه يشبه رأس الثعلب ولكنه صغير، يلتف بفروته إذا خاف، ويسدد شوكه ضد من يلمسه، والنيص لا يلتف.
١٤- الملّة: الرماد الساخن. والصحيح: الرمل الساخن. والملّة تحت الجمر، والرماد فوقه. إذا كان هناك جمر. والملة يشوى فيها أما الرماد فلا يشوى فيه لأنه يوسخ ما يوضع فيه.
١٥- ولأنا أهدى من القَطا، ومن دُعيميص الرمل. دُعَيْمِيص الرمل:اسم رجل يُضرب فيه المثل في الدهاء، يقال في التشبيه عليه: هو دعيميص هذا الأمر أي عالمٌ به. والصحيح: دعيميص الرمل دويبة تدخل في الرمل إذا رأتْ أحد. وتقول لها العامة المليساء، ومن اسمائها أيضاً دسيسة وندّيسة، وسمكة الرمل، وقول دُعَيْمِيص الرمل تشبيهاً لها بدعموص الماء وهو دويبة تعيش في الغدران تسميها العامة الدغلوب، وصغر لفظ دعيميص تصغير ترخيم بغرض التفخيم كما يقال:" فلان دويهةً من الدواهي" .فهنا وصف المتحدث نفسه بأنه أدل من القطا وهي الطيور المعروفة، وأدل من دعيميص الرمل أي المليساء، وذلك على ما جرت عليه العادة في زمانهم من أن العرب تستدل بالقطا على الغدران لأنهم يعرفون صوته واتجاه، ويضربون به المثل بالدلالة لأنه يدل الماء ليلاً، حيث يمر بهم سارياً إليه. وجمع المليساء والقطا للدلالة لتناسب دلالتهم دون رؤيا فالقطا يدل

ليلاً والمليساء تدل وهي تدحس رأسها في كثبان الرمال المتحركة، ويقول شاعر شعبي في وصف نفسه بالدلالة إلى شيءٍ يحوم حوله وصاف النساء، وكأنهم لا يدلونه، ولكنه هو سيذهب إليه بالوصف كما يذهب دعموص الماء دون أن يضل عنه، على معنى الفكاهة:

كلٍ قصد بالنهد واللي حواليه وأنا على (المذكور) دغلوب جمّه

وهناك طرفة لها صلة بهذا الموضوع، وهي أن أحد الشعراء كان يعيش في قبيلةٍ غير قبيلته، فقال ببنت شيخ تلك القبيلة قصيدةً عدد فيها الكثير من محاسن أوصافها، فنُقلت القصيدة إلى والد البنت على سبيل التحريش والوشاية بالشاعر الغريب، فلما جلس الشاعر في مجلس الشيخ(والد الفتاة) سأله الشيخ قائلاً : صحيح إنك قاصداً بفلانة؟ قال الشاعر: مثلما سمعت.قال: سمعت إنك وصفت فيها أشياء وتركت أشياء؟! قال: الذي تركته اكمله الآن، فاكمل القصيدة بأبياتٍ على وزن قافية القصيدة السابقة، منها قوله:

والفخوذ اللي من الحال مماليه كل وحده محفيٍ لمسها الثاني

بينهن مثل افريخ القميريه قبل ينبت له من الريش جنحانى

قال الشيخ: الآن وفيّت وكفيّت! وهو يختلس النظر إلى من يريدون الايقاع بالشاعر . ففي البيت الشعبي السابق، والذي يشرحه البيتان الذين بعده، شهادة أخرى على أن المقصود بدعيميص الرمل المليساء، فهي والدعموص (الدغلوب) عند العرب مضرب مثل في الدلالة.

١٦- الإبل: الجمال. والصحيح: رعية البعارين. انظر أسماء الإبل من باب الإبل في هذا الديوان.

صفحة ٢٣٤ .

١٧- جحيشاً في بيت الشعر الفصيح الآتي كان من المفترض أن يكون (وحيداً)، لأن كلمة جحيش وهو صغير الحمار كلمة منفرة، مقحمة لا لزوم لورودها هنا. والصواب: جحيشاً لا وحيداً . لأن جحيش يعني الفتوة والنشاط والقوة، ثم أن كل حمارٍ من صفاته التي يتفرّد بها عما سواه من الحيوانات أنه يقند في سيره ، حتى وإن اعترض له في طريقه أرضٌ وعرة كالجبال وغيرها، فليس كالإبل مثلاً التي تتبع الجواد و الأرض السَهْلة ولا تتجشم الوعر كالحمير. والدليل على ذلك أنه يقول أن الصعلوك الذي يصفه يكون ممشاه أثناء الليل لكي لا يراه أحدٌ، فيختفي عن الأنظار بأرض مهلكة لا أنس فيها وإذا اظلم الليل سار متجشماً الوعور

لا يدري على أي أرضٍ يسير. وذلك معنى بيت الشعر الذي قاله شيخ الصعاليك تأبط شراً (ثابت بن جابر المتوفى سنة ٩٢ قبل الهجرة)الآتي:

يمسي بموماةٍ ويصبح بغيرها جحيشاً ويعروري ظهور المسالكِ

ويعروري: يسير على الطرق العارية مما يقي أقدامه من كدمات شناظير الحصى ووخز الأشواك. وربما يكون تجشّم الحمير للأرض الوعرة عائداً لكونها لا تبيّت في وقت الليل بل تترك عاذرة بالليل، فتتعود السير على الوعر لأنها في الليل لا تميز السهل من الوعر، بالإضافة إلى وجود رعي الحمير في فروع التلاع بين الجبال الوعرة، كالشيح والحنظل والثيّل، وهي أفضل أنواع الرعي عند الحمير.

١٨-الخفجي: مدينة في شمال الكويت . على حدود العراق (المنجد).

والصواب: الخفجي: مدينة سعودية تقع بين الكويت والدمام في المملكة العربية السعودية. ويسمّى الجمرك باسمه ويقال: (منفذ الخفجي)السعودية إلى الكويت باسم الخفجي لأنه واقعٌ على مقربة من مدينة الخفجي.

-١٩

٢- <u>أخطاء في المؤلفات الشعبية</u>:

==

١- الطياح: هو السقوط . والصحيح: طوارف الإبل. وهي الإبل التي تذهب بعيداً أثناء المفلى في النهار، والإبل منتشرة في الفلاة، فتسمى أقصاها بالنسبة للراعي طياح أو طوارف، وعادة تكون أكثر الإبل ابتعاداً عن الراعي هي أول الإبل وصولاً إلى الراعي عند غروب الشمس حيث تعود تجري خوفاً من أن يحول الظلام بينها وبين راعيها الذي يبقى طوال النهار محتفظاً بالمقهور وهو مجموع الحيران والقعدة وهي البعير الذي يحمل عفشه عليه وغالباً ما يكون لون القعدة أملح (ملحاء) أي سوداء اللون لأجل تكون مميزة تراها الإبل من بعد، كما يحتفظ الراعي بالفحل وهو الجمل، وعند الغروب تعود إليه الإبل تجري من كل مكانها، تشكل مجموعاتٍ متقاطرة كل مجموعة تجري وراء بعضها، البعير خلف البعير الآخر، وتكون أول كل مجموعة ناقة طيوح وهي واحدة الطياح والطيوح التي عادتها أن تطوّح في الفلاة أي تذهب بعيداً فيها، وربما سمي التطويح وهو البعد او الرمي بالهلاك لأن فيه تعريض للخطر وذلك أن من معاني طاح في الفلاة تاه فيها، وطوّحت الدلو في البئر أي رميت فيها . فالإبل الطياح عرضة للأخذ من

قبل الغزوان، والدلو يطوح فيها بالبئر عن بعد لئلا يقترب اللقاي من البئر فيسقط فيها٠ أما عن الطيوح التي عادة ترجع إلى المقهور والراعي، وهي عادة تكون أنشط وأصح وأجمل الإبل، فيقول الشاعر:

تقول وش قال العواجي على نوت شبه الطيوح اللي تحظ المقاهير

فهو يقول إن فتاة كانت تسأله عما كان يقوله العواجي من أشعار بعشيقته التي تشبه الناقة الطيوح التي تذهب وقت المفلى بعيداً ثم من عاداتها أن تعود فتكون الأقرب للمقهور والراعي٠

٣- العقال: ما تربط به رجل الناقة ٠ والصحيح :يدها٠ ومن الأخطاء التي نراها الآن لدى بعض أصحاب الإبل أنهم يقيدون الناقة برجليها، والقيد والعقال في اليدين، لأن التعامل مع البعير من جهته الأمامية اليسرى أسهل من التعامل معه حول رجليه لأنه يرمح برجله من أقترب من خلفه عادةً أما إذا كان الشخص أمامه فيحذر أن يعضه وهو غافلاً أو أن يهبده بيده، ولكن كل ذلك لا يضره كضرر الرمح٠ورمح البعير برجله يحصل لو أتاه إنسان وهو واقف وفك عقاله مثلاً٠وعند ما يراد تعقيل البعير بشكلٍ أكثر ويعقل برجله بالإضافة إلى يده يقال عرّقب له أي ربط عرقوبه، ولا يقال عقله كي لا يظن السامع أنه عقله كالعادة بيده٠أما إذا عقل يدا البعير كلاهما فيقال ثنّاه، وإذا وضع حبلاً فوق رقبة البعير وبين ثني يديه قيل حجزه٠ وإذا وضع حبلاً فوق ردف البعير وأدخل رأسيه خلف خفيه وأعادهما وربطهما ببعضهما فوق ردفه قيل فقره٠فإذا فقر البعير فلا يستطيع النهوض فالفقر أشد من الحجز٠ حيث المحجّز يمكن له أن يقف على رجليه ويقفز بيديه إلى الأمام، أما إذا فقر فيمكن له أن يقف على يديه قليلاً، ولكن لا يستطيع القفز٠لذلك يفقر فحل الإبل عادةً ليلاً ،بينما تعقّل بعض الإبل٠

٤- الفاطر: كبيرة الحجم من المطايا٠ والصحيح : الناقة المسنّة٠

٥- **الخلوج**: الناقة التي وضعت من جديد حوارا وتركته مكانه لا يستطيع المشي معها لصغره ٠ والصحيح: الناقة التي فُرد عنها ولدها بموت أو بغيره، فتحن وتبحث عنه حتى تئيس منه،فتسمّى مِسياف، وفي العامية سفت، أي بدون ولد٠

٦- سنامه يومي: يومي: يهتز من طول السنام دليل شبعها وعافيتها ٠ والصحيح : الذي يومي وبر السنام والذي يسمى الذروة وجمعها الذرى٠ وهناك حداة بئر أيضا يقول: شعلٍ وذراهن تومي -- وردن من القسومي ٠

٧- **مشوال:** سريعة الجري. والصحيح: كناية عن الفرس السريعة من أنها تشوّل بذيلها أي ترفعه، وهي تعني سريعة الجري لكن لا يعنى التشويل الجري، وانما يعني ان الفرس التي تنسف ذيلها على ظهرها عند الجري اسرع من الفرس التي تترك ذيلها نازلاً إلى الأسفل. والمشوال من الإبل المعشر أي الناقة التي بدأ لقاحها فهى ترفع ذيلها عندما يقترب منها الشخص. فإذا أُريد بها الفرس فالمقصود الفرس سريعة الجري كنايةً ، ولا تعني المشوال سرعة الجري معنىً. وإذا أُريد بها الناقة فإنما يُراد بها الكناية عن الإبل وهي تعني اللقاح من الإبل التي هي أفضل الإبل عند مالكي الإبل لأنها قنيّة وفي العامية مقنوي أي تتوالد وتتكاثر. وذلك من تسمية الشيء بأفضل أجزائه.

٨- **النسانيس**: الهواء دليل ركض الخيل يرتفع خلفها الغبار. **والصحيح:** النسانيس ومفردها النسنوس: حرف فقار الظهر .

٩- **مثل السنانير:** هزيلة . والصحيح : هزيلة على التشبيه بنحف وانحناء السنانير جمع السنارة وهي
حديدة في أعلى المنوال (المغزل) . ومثلها سنارة صياد السمك. فالسنارة تكون نحيفة مقوف رأسها والهجن
وهي المشبه بعد طول السفر تكون ضُمّر البطون ، فيشبهونها عادة على الأهلّة جمع الهلال وهو القمر قبل اكتماله لضمرها. أما السنانير نفسها فلا تعني الهزل وليست صفة ثابتة من صفات الهجن الهزيلة أصلاً.

١٠- **أحفان**: ما كان في حين غرة . والصحيح: حفنات أي ملء يديها عدة مرات. حاشية بيت الشعر التالي:
لا تامن الدنيا ولو زان وجهها ترى رميها للعالمين احفان

١١- **الخبارة**: المكان الذي تتشابك أشجاره فتصعب رؤية الأرض. والصحيح: قرية الجرذان أي مجموعة جحارة الجرذان المتجاورة.

١٢- **الخوي**: الصديق . **والخوّة**: الصداقة . والصحيح: الخوي الزميل أو الرفيق في السفر . والخوة: الزمالة في العمل أوالرفقة بالسفر. ويسمّى الحرس الشخصي للملوك بالخوياء جمع الخوي وهم الأشخاص الذين يحملون سلاحاً شخصي ولا يرتدون زياً عسكري، كما يسمون الخدّام جمع الخادم. أما الخدم جمع الخادم فهم الأشخاص الذين يعملون عند الملوك كطبّاخين ونحوذلك.

١٣- يا مسندي: يا من ألجأ إليه ٠ والصحيح: يا من اعتمد عليه٠ و المعتمد عليه يكون معرفة للمتكلم، في حين أن الملجأ أي المستجار به قد يكون من معارف اللاجيء وقد لا يكون٠

١٤- الزمّال: راعي الزمل ٠ والصواب: شخص صاحب ذلولٍ يزامل صاحب فرسٍ على ناقة الزمّاليقود الفرس ويحش لها الزمال مدة الغزو، وهي معفاةٌ من الركوب، وصاحبها يركب على شداد ناقة الزمال، والزمال خلفه على وروكها رديفاً له، فإذا بلغ الغزو الديار التي سيهجمون على أي إبلٍ من طرش أهلها، ورأوا إبلاً أغار عليها أصحاب الخيل وبقي أصحاب الجيش الذين مهمتهم مساعدة أصحاب الخيل بانتظارهم، فأن كسب صاحب فرسٍ له زمّالٌ إبلاً أعطى زمّاله ناقةً منها، وإذا أفلس من الكسب لا يعطيه شيئاً، وإذا كانوا الغزو وهم أصحاب الخيل شركاء في الكسب، يعزل العقيد عدد الزماميل نياقاً، فيقول لهم : الإبل أي خوذوا الإبل، فيجرون الزماميل إلى النياق فيأخذ كلٌّ منهم واحدةً منهن، وإذا كان الكسب كثير يأخذ الزمال الواحد أكثر من ناقة٠ ويسمّى الشخص الذي يمسك بفردة الحمل على جنب البعير بعد أن يترابعاها اثنان أخران فيضعاها على جنب البعير الزمّال (و الزامل)، حيث يعودا الآخرين فيحملا الفردة الأخرى ويضعاها على جنب البعير الآخر، فيعصماها بحبلين يسمى واحدهما العصام، يدارا حول رأس الرحل(المسامة) بعد أن ادخلا في عُرى الفراد٠ وتسمّى الجمال التي يحمل عليها بالزَمْل والزوامل، والرواحل والرحائل٠

١٥- القضي: الحبيب الذي يقضي بأمر حبيبه يبعده أو يقربه٠ والصحيح :الذي يغضي ،أي يطبّق جفنيه
كي لا يرى شيئاً ، أو يصدّ ٠وذلك لحيائه٠ وهي سمة طيبة ومرغوبة في النساء ولهذا يسمون من يحبونهن بالغضي كدلالة على العفاف والاستحياء٠وربما قالوا الغضية بتأنيث اللفظة٠ولم نسمع بالقضي من أوصاف النساء ولا القضية٠ وإنما هذا يحصل ممن يلفظ القاف غين٠ وعندما يسمع لفظ الغين يعتقد أنها القاف كما يلفظها هو ،وما اعتاد على سماعه٠

١٦- **عشيري داف الحشا٠** والصحيح: رديفي باللي مضى ٠ وهو كما ورد في بيت الشعر التالي:

عشيري داف الحشا ما هو انت وإلا أنت قمّار ومهوّل

والصحيح:

رديفي باللي المضا ما هو أنت وإلا أنت قمّار ومهوّل

وهو قول صاحب ذلولٍ كانت فتاة رديفةً له، فكان يهيجن، وكانت هي صامتةً، فقال هيجينيةً يداعبها بها، ويقول لها مامعناه أنك كغيرك من النساء ليس كردفة الرجل فالرجل كما نعرف عندما يكون رديفاً لشخصٍ فيهجن ذلك الشخص يأخذ عنه أي يهيجن ويقول ما يقول رديفه أما أنتِ فلا. فردت عليه وقالت ما معناه أنني سأبقى كما تذكر صامتةً، وهذه الأمور التي ذكرتها أنت بأبياتك أمورٍ لا محيص منها لأي فتى أو فتاة، انظر أكثر الهجينيات شيوعاً في باب الجيش.

١٧- **يقمر البيض لا منه حضر**: يقمر: يزيد . والصحيح: يسحر . ويقصد أنه يسحرهن فلا يرن فيهن من هي أجمل من جماله.

١٨- **نطّة المرقاب**: النطة: القفزة . والصحيح: صعدة المرقاب أو رقيته.

١٩- **ماحلا روله مع الدو:** روله : سيرها. الدو: السير : والصحيح : روله : عدوها . **والدو**: المتسع المنخفض من الأرض. وفي القاموس الدو والدوية: البرية.

٢٠- **سجه: مسير(١)** . والصحيح: عدوة طويلة على الهجن لا عنها. صجه ولجه: أخذ وعطاء. والصحيح: إختلاط كلامٍ لايعتمد على مبدأ صحيح. يماريهم: يعمل عملهم. والصحيح: يفاخرهم ، ويباريهم في مجال المجد . كلمة جنوب بالبيت حقه الرفع بالضمة لكن الشاعر جرها مخالفاً قواعد الإعراب ثم عطف عليها " وشامي "، والمعطوف على المرفوع حقه الرفع لكنه جرها. والصحيح: جنوب في البيت محلها النصب والتنوين إذا أُريد بها مكان غير معين، وهو المقصود هنا. ولا ترفع إلا إذا نوي بها مكان معين. سواء أضيفت إلى ذلك المكان أم حذف المضاف إليه ونوي معناه. فالأجدر أن لا يعني مكان بعينه ليكون المعنى أشمل و أبلغ . وذلك شرح وحاشية لمعاني البيت الشعر الآتي:

---

[١] **سجة**: مسير ،إذا يقصد بسجة معنى (مسير) ممشى ومسيار من سيّر بمعنى زار فالمعنى قريب من المراد الحقيقي. ولكن المسيار لايتم على الجيش ، وأنما يقال :"**سجيت اليوم للربع** " أي سيّرت عليهم بمعى زرتهم. وهو بمعنى " سرت اليوم إلى الربع " فلما أراد بذلك المبالغة لتجميل الكلام وتحويله من سيرٍ عادي إلى تسيير للمبالغة وتفخيم المعنى ، ولما لم يأتِ معه المعنى على أنه هو فاعل السير ،جعل من نفسه شخصاً ثانياً يسيرها مشدداً عليه بالسير وكأنه الزمه بالسير راضياً بذلك أم مكرهاً. كذلك تعنى السجة بمعنى المسيار بالاضافة إلى ما سبق إغفال النفس وتدليها عما يكدرها.

واليوم ابخذلي عن الهجن سجه يم الشيوخ مسيحين اليدامي
أما الكرم ما فيه صجه ولجه ولا حدن يماريهم جنوبٍ وشمامي

٢١-**مطراش**: مراسل٠ والصواب: مدة تقدر بفترة سفرة واحدة٠ورد ذلك في بعض الكتب هكذا:

قالوا مليحه قلت أنا ما تواتي قالوا تمضي لك مع الربع مطراش

المعنى: قالوا أنها جيدة فقلت أنا أنها لاتصلح٠أجابوا أنها تكفي كمراسلٍ مع القوم٠ أنتهى٠وهذا المعنى غير صحيح٠وإنما الصحيح أنهم يقولون له: أنها تمضي لك مع القوم فترة تعادل مطراش وهو مدة سفرة٠ولو أرادوا بمطراش المراسل لقالوا: تكفي لك مع الربع طارش٠وإذا ما شرحنا هذه التسمية بلاغياً قلنا: المقصود بالمطراش هنا هو استخدامه كقرينة مكنية تعود إلى المستعار منه، حيث استعاروا المتكلّمون الراحلة مستعاراً منه (مشبّه به)، والزوجةَ مستعاراً له (مشبّه)٠ فأتوا بالمطراش قرينة مكنيةً تتعلق بالمستعار منه وهو الراحلة ٠وذلك شرطٌ من شروط الاستعارة التبعية والتي من شروطها أن تكون القرينة مكنية أي تتعلق بالمستعار منه٠ وهذه القرينة هي تكون لفظ مشتقاً (أي فعل أو مشتق منه) (كالمطراش)فالمعنى:أطرش عليها طرشةً واحدة٠أي عبّر بها وقتك حتى تجد غيرها٠فاستعاروا المطراش للزوجة ٠ لأن الزوجة مستعار له (مشبه له) والمحذوف وهو الراحلة مستعار منه (مشبه به)٠ فشبّهوا الزوجة بالراحلة٠ وكنوا عن المستعار منه (الراحلة) ببعض لوازمها (المطراش) على سبيل الاستعارة المكنية وذلك لوجود مناسبة بين المشبه والمشبه به وهي أن كلاً منهما مستخدم للرجل وهنالك مناسبة أخرى هي أن المطراش يشير إلى مدة معينة قصيرة وان هذه الزوجة صالحة لمدة تساوي مدة المطراش لاغير٠ والمطراش والسجة كلاهما يرى أن فيهما متعة وتسلية للنفس، وابتعاد عن الهمّ قديماً وحديثاً، فمن شواهد ذلك في الشعر القديم قول الشاعر العربي:

وقد اتناسى الهمَّ عند احتضاره بناجٍ عليه الصيعرية مكدمِ

ومن الشعر النبطي الحديث:

ماني مقابلها سواة الهديفه إن كان ماني غازيٍ رحت طرّاش

٢٢- **ينذخ بحسه: النذخ:** نباح الكلب حال جريه٠ والصواب: يفتخر بصوته ٠ النذخ: الجخ٠أي إظهار الشيء للافتخار به٠

٢٣- **ينابيني:** يحادثني. والصحيح: يكالمني من وراء حجاب أو وهو بعيداً عني.
٢٤- **الهَبَنّي**: لاشيء. والصحيح: الهبني اسم لا مسمى له، فيقال:" ما عنده غير الهبني" بمعنى لا شيء عنده. ومثله: الضعَوي. ومما يختلف معناهما به عن (لا شيء) أنهما يقصد بهما معنى السخرية، ولا شيء لا يعني السخرية، وقريب من معنى الهبني والضعوي: الفقر المقعي، حيث يقال:" ما في ذاك المكان غير الفقر المقعي أو المدقع ".
٢٥- ياهملالي: لاشيء . والصحيح: تعجب و استغراب واستنكار . يقولون: " أأنت تحسب أنك مثل فلان يا هملالي؟ " أي أستغرب أن تظن نفسك مثله . أو يقولون: " أتريد مني أن أعطيك فرسي يا هملالي**؟** " أي كيف تظنني بذلك ؟. فربما تكون "يا هملالي" مكونة من ثلاث كلمات هي الياء للمنادى، وهم بمعنى غم . ولا بمعنى لا النافية للجنس . و لي بمعنى يخصني. أي يا هم أنت ليس لي بل لمن ظن ما لا يمكن.
٢٦- **أثريه ريّض**: ريّض: لا يزال. والصحيح: سيطوّل. لأن لا يزال لاتعني أنه سيطوّل بل يمكن
أن يزول في الحال، وريّض لا تعني ذلك وإنما تعني أنه سيستغرق وقتاً طويلاً مملاً بالنسبة للمتكلم.
٢٧- **تخامرت كل الحرار:** قل شأنها. والصحيح: طأطأت رؤوسها على التشبيه بإخمار الطير أي تواريه وهو أنه إذا سمع صوت حر ألصق نفسه بالأرض و ظل دون حركة. كذلك يخمر الطفل من الغنم (الضأن) والجفر من الماعز عند ما يسمع صوتاً يصعق حوله، وهو أنه يبرك فيبسط يديه أمامه ويضع رأسه بين يديه وحنكه على الأرض كأنه يريد أن لا يراه أحد.
٢٨- ذراريه خانسه**:** لاخير فيها . والصحيح: منخفضة أو وضيعت الأصل، دنيته.
٢٩- **المخاير يتقي فينا.** المخاير: الضعيف خائرُ القوى. والصحيح: الذي يخير نفسه بين الهروب وبين الصمود في القتال ضمن قومه، عند ما يكون لا خيار في ذلك سواء عند الجبناء الذين يختارون الهروب.
٣٠- **النطالة**: الخديعة. والصواب: السِرَاقة بمعنى السَرِقَة. واسم الفاعل منها النطول، كما في بيت ساكر الخمشي، وهو يصف عيون القلوص بعيون اللص الذي قبض عليه ووجد بحوزته، ما سرقه:

عيون النطول بتهمةٍ له لقوها ونتفتْ سواعد لحيةٍ ما حشمها
ويقول بقصيدةٍ له أخرى، يصف ذلولاً أيضا:
تقل تلذع سارقٍ متهمينه هاب القرار وشايفٍ بشعة النار
والقرار: الاعتراف. وبشعة النار: كي لسان المتهم بسرقةٍ بمكوى يحمى بالنار ثم يوضع على لسان المتهم ،
يزعمون أن التصاق المكوى على لسانه دليلاً على التصاق التهمة فيه وإدانة له، وإذا لم يلصق المكوى فهو بزعمهم دلالة على نفي التهمة عنه وبراءته مما أُتهم به، وهي عملية غير شرعية .
٣١- **حشم**: أنجد. والصحيح: أُستحيي منه وعومل بأدب. حاشية البيت التالي:
اللي ليا منه حشم عز واجلال
٣٢- سطابي: فتك بي. والصحيح : غار بي أي تعمق داخلي .
٣٣- قازي: صابر. والصحيح: ضجِر و قلِق، بمعنى منزعج وغير مرتاح.
٣٤- **يا مل عين:** ما أكثر ملل العين. والصحيح: يا مَن لعين . أي من يريدها. أو من يقول أنا لها.
٣٥- **الهجيني**: يغنى حسب سير الإبل فقد تفاوت سيرها . والصحيح : مناسب لدرهمة الهجن فقط
أو أي بعيرٍ يركب كالهجن ويدرهم. والدرهمة :التي تدرهمها الهجن فأُشتق منها الهجيني لا يجريها البعير غير
المركوب ،بل المركوب فقط، ويفعل ذلك حتى لا يؤثّر بحركة جريه في راكبه.
٣٦- فلسحب الدلاء من الآبار غناء خاص من الهجيني يسمى **الهوبال**: والصحيح: حداء . أما الهجيني فهو غناء ركّاب الهجن، والهوبال فهو حداء راعي الإبل. وقد يقال يهوبل لمن يغني بأي شكلٍ من أشكال الغناء، ولكن لا يقال يهجن إلا لمن يغني الهجينيات على ظهور الهجن.
٣٧- ابنك حتين فلان وابنه حتينك. حتين: في خدمة. والصحيح: سنين. وقد يكون في البيت تصحيف فيكون الصحيح في: ابنه حتينك هو: وابوه حتينك أي سنينك.
٣٨- حراويك: حولك . والصحيح: الأماكن التي حرية بوجودك فيها. أي التي يظنّ أنك فيها.

٣٩-كان فلان جالساً أمام بيته الشعر على مقربة من نادي الضيوف وبعيداً عن **الرواق** الحائل بين المكان المعد للنساء المسمى بـ (الرفه) ٠والصحيح: الرفّة قسم الرجال٠نادي الضيوف: هو الرفة٠يقول حمود العبيد الرشيد :

ومحمد اللي ذبح في رفّة البيت عز الله انه من ضناين حلالي

ومحمد هو محمد بن متعب الرشيد من بنت حمود العبيد الرشيد والذي قتلوه أبناء حمود مع إخوانه الآخرين، وحمود غير راضٍ عما فعله أبناؤه٠

والرواق: ما يحجب به بيت الشعر من خلف (طولاً) (عرضه ٢شقتان)، أي ارتفاعه قصير٠مكان النساء: المختصر٠الحجاب بين النساء والرجال (عرضاً): القاطع (عرضه ٤ شقق) أي ارتفاعه طويل ليس كالرواق٠ولا يسمّى رواق٠

٤٠-**الغبيط:** الرَحْل يشد عليه الهودج٠ والصحيح: الغبيط هو الهودج ٠ وسمّي هودج لأنه يضطرب على ظهر البعير ٠أي يتحرك يميناً وشمالاً لأن له أربعة أعمدة طويلة اثنان يمين واثنان يسار، وضعت هذه الأعمدة لجعل الهودج (الغبيط) بحركة مستمرة أي تمرجح مستمر بخيلاء كأنه بحال رقصٍ ، فترى بهذه الأعمدة سفائف وقثلٌ تذهب وترجع كجدائل الفتاة وهي ترقص٠ ولهذا التمرجح الشديد فإن الهودج يحتاج لربطٍ شديداً من قبل الرجال على ظهر الجمل عند وضع الهودج على ظهره، ولا يعتمد فيه شد النساء كسائر الرحل الآخر خوفاً عليه من السقوط ، يقول الشاعر الشعبي محمد بن مهلهل الشعلان العنزي:

يا مل قلبٍ كل هجسٍ يمسه مسة حبال مهاوزات الأظلّه

فالأظلّة جمع الظلَّة وهي الغبيط٠ وقد قرأت شرحاً لمعناه لا يحضرني الآن غير صحيح .كما وضعوا للغبيط معنىً غيرصحيح٠ومهاوزات: المتهدجات أي التي بحركتها ارتعاش٠أما الرَحْل: فيعني ما يشد على ظهور المرحول وهو مجموعة من الجمال غير حرار أي غير هجن معدة لحمل العفش٠ ويشمل كلاً من الشداد والمسامة والحداجة ٠ ولا يدخل الغبيط ضمن الرحل فيتكون الرحل من القتب والخشب٠ الذي ليس غبيط ولا النوع الثاني القريب من الغبيط وهو يشبه الغبيط في أن له قبة من عيدان محنية يوضع عليها قماشاً يحجبها من جميع الجهات سواء من الأمام وهو المدخل الذي تدخل و تخرج منه المرأة هي وأولادها الصغار٠ ويختلف عن غبيط الفتاة العذرى بأنه ليس له أعمدة جانبية٠ويسمّى ذلك بـ **(الباصور)**، وربما سمّي بغيره٠ وتقتصر مهمته على حفظ المرأة من السقوط وسترها، بينما الغبيط له أهمية أخرى هي التدلل والافتخار

بمظهره وحركته، ويسمّى الغبيط (الظلّة) الظعينة، ولأنه أكبر الرحل منظراً تسمّى مجموعة الجمال التي تحمل عفش البيت في الرحيل الظعينة من تسمية الشيء بأهم أجزائه ٠ أما ما يشد عليه الهودج أو غيره من الرحل فيسمّى الوثر، أي الوقاية من خشب الرحل كالمسامة أو الحداجة أو الشداد أو الهودج٠ وقاول الشاعر ساجرالرفدي:

جعيف وثرٍ ما تدرّا عن البيس ٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠٠

يعني أنه رديء حظ، وكلامه على غير صواب على التشبيه بالبعير الذي انجعف وثره، أي نزل الوقاء وسقطت الخشبة في ظهر البعير حتى شقت جلده وادبرته فيسمّى مكان الخشبة دبرة٠

٤١- **القطين**: بيوت الشعر ٠ والصحيح: هو نزيل البدو في الصيف (في القيظ في لغة العامة)، على عدود المياه، ويمكن أن نقول هو بيوت الشعر المقيمة بالعدود، أو على عدود المياه في فصل الصيف٠ وذلك أن البادية في فصل الصيف ترحل من المداهل أو المراعي إلى المناهل، أو الموارد، وتقطن فيها، أي تقيم فيها حتى يدخل فصل الصفري(١)، فيرحلون إلى المراعي، أما في الأوقات الأخرى فتسمّى ضِربة البيوت فريق **أو** نزل **أو** مضرب عرب**،** يقول الشاعر العربي**:**

أحقاً أن جيرتنا استقلوا فنيتنا ونيتهم فريقُ

٤٢- **المطاوي** مطاوي الأرض ملفاتها من وديان و نتؤات٠و الصحيح : المطاوي مطاوي الأرض في النفود ٠ويقول شليويح العطاوي :

نطعن لعين اللي تجر حنينها صفرٍ تبي صيفية المطاوي

٤٣- يقولون لي عليا **نشاش دقاقه:** نشاش : هزيل ٠ والصحيح : دقاق ٠ ونشاش مأخوذاً من نشّ الغدير أي أخذ ماؤه بالنضوب٠ أما الهزيل ضد السمين وكلاهما غير مرغوباً فيهما في صفات النساء، فقوله دقاقه تأكيداً لمعنى أن المقصود بالنشاش هو الدقّ وهو نضوب اللحم، وليس الهزل لأن الهزل يعطي معنى

---

١ الصَـفَري : في كلام العامة وقت انتهاء الصيف ودخول الشتاء،وقد يكون ذلك مأخوذاً من الصَـفَر وهو الجوع٠ ويعني الشهر الثاني من السنة القمرية ، قيل أنه سمي بذلك لإصفار الأماكن من أهلها، وقيل لأن القبائل يغزون فيه فيتركون من أغاروا عليه صفراً من المتاع٠أو قد يكون مأخوذاً من الصَـفْر بمعنى الخالي٠ يقال: " بيتُ صفرٌ من المتاع " أي لاشيء فيه٠

الضعف فقط ، بينما النشاش يعطى معنى الذبول ورشاقة الجسم. يقول الشاعر خلف ابو زويد :

لا بالقصار ولا الطوال الطناطير ولا بالغلاظ ولا الدقاق النشوشه

فكما جمع ابو زيد الهلالي نشاش دقاقه، جمعهما ابو زويد وقال الدقاق النشوشة. إذن النشاش هو الجسم النحيف الذابل. والذابل تعني الدقاق والذوابل الرماح الدقيقة وكثيراً ما يصفون أجسام النساء باستقامة وذبول الرماح.

٤٤- لا يفتخر من جاد جده: انظر المقدمة، من هذا الديوان، فهناك مزيدٌ من التفصيل عن هذه الموضوع.

٤٥- **شوك الجمل، القتاد** (الكداد)**، الشكاعاء، حب العوسج**(نبق العوشز)، **الشفلح، الحمط**(القميص) هذه النباتات يأكلها الانسان. والصحيح: لا تؤكل. فيلزم توخي الحذر عند أكلها، لو دعت الضرورة لذلك.

الشعر النبطي (الشعبي)

اما عن الشعر النبطي وكونه فصيح أو غير فصيح، فهو أخو الشعر العربي الفصيح، ولا فرق بينهما فهنالك من قال هذا مليح وذاك فصيح وهذا شعبي وذلك عربي، وأقول إن كلّ منهما عربي ومليح و إنه لا يوجد في الكلام العربي كلامٌ عربي صِرْف، ولكن المشككون والمخطئون للغير في الكلام وفي المذاهب وفي كلّ طريقٍ يسلكه غيرهم، لا يدعون أمراً إلا وجدوا فيه خطأ، أو تقصيراً وكأنهم لا يهدأ لهم بالاً إلا أن يسيئوا إلى الآخرين، فمن دلائل ذلك قول بعضهم: " طلعها كأنه رؤوس الشياطين " خطأ، بحجة أن من شروط صحة المشبه به أن يكون أوضح من المشبه، وإن المشبه به هنا وهو (رؤوس الشياطين) أغمض من المشبه الذي هو أوضح من المشبه به وهو (شجرة) . فقيل لهم: أن القرآن يخاطب الناس بما يعرفونه في عقولهم وما جرت عليه العادة عندهم، فهم يقولون: " فلانٌ كأنه شيطان "، لولم يروا الشيطان، وهل رأت الحيوان أو الطيور، ما يرعب حتى تتعلم منه كيفية عمل ما يرهب الآخرين، أم أنها تدرك ذلك بفضل ما ألهمها الله إياه من قدرة على فعل ما يدخل الرعب على قلب من يهاجمها، فتراها تكشّر بأنيابها، أو تنفّش شعور أو ريش رؤوسها لترهب بمنظرها غيرها. ويقول امريء القيس:

أيقتلني والمشرفي مضاجعي ومسنونة زرق كأنياب غولِ

فهو يصف المشرفيّ وهو سيفه الذي هو من صناعة المشرف ومسنونة أي حربة إنهما زرق كأنياب غول مع أن الغول شيءٌ يعرف بكلام الناس وتصوراتهم وهو لا وجود له . كما أشاروا إلى ذكر بعض المفردات الأعجمية الواردة في القرآن، مثل : **طه**: اختلف في معناها وقيل هي تعني بالنبطية: يا رجل . إلى ما هو غير ذلك من الكلمات الأعجمية التي وردت بالقرآن الكريم . فهنا نرى أن اختلاط اللغة العربية بأي عصرٍ من العصور بلغات أخرى، لا يغير فصاحتها . ويقول الشاعر كعب بن زهير في مدح الرسول صلّى الله عليه وسلّم :

إن رسول الله لنورٌ يستضاء به مهنّدٌ من سيوف الله مسلول

أي كأنه مهنّد ويعني كأنه سيف هندي الصنع، وكلمة مهند معربة وليست عربية فصيحة ولم تؤثر على فصاحة كلام الفصحاء شيئاً، ولم يعيبوا وصف الرسول (ص) بصفة هذه الأداة الغير عربية المنشاء.

اللغة العربية الفصحى والكلمات المعرّبة

كذلك ورد في شعر رأس الشعراء الفصحاء وهو امرئ القيس بعض الكلمات الأعجمية مثل :فلفل: (فارسية) ٠ قرنفل:(فارسية) ٠ سجنجل:مرآة واصلها(رومية)٠أضف إلى ذلك أن الذين يطعنون بالشعر العامي، يعلمون أن الشعر الفصيح الذي يزعمون أنه خالٍ من اللحن والعجمة غير متداول ولا مغنٍ اصلاً ٠ فإذا كتب التراث بلغةٍ غير مستخدمةٍ عند كافة الناس فلمن يكتب يا ترى ؟! ومن المستفيد طالما نحن لا نتداوله كشعرٍ معبرٍ عما يجول في نفوسنا بل عما نعتقد إنه كان يدل عليه حسب فهم أهل عصره، فهل تظن أن الأجيال القادمة سيفهمون عن لغة من قبلنا أكثر من ما نعرفه نحن؟! كما أن من المفردات التي نستخدمها كلغة فصيحة في تعاملنا وأعلامنا اليومية، ليست سواء مفردات أعجمية معربة غير عربية،فمن هذه المفردات على سبيل المثال لا الحصر:

١-**الكلمات الفارسية** مثل:سرداب، السروال، السطل، الإبريسم، الإبزيم، الأستاذ، البند، البندر، فنجان،ا لفهرس،البرنامج، البريد، إبريق، فلفل، قرنفل، سرداق، استبرق، سندس، زنجبيل، البوتقة، البندق، الدولاب، الصهريج، الصابون، الكرباج، لأنموذج، الزئيبق، البلور، سكر(أوهندية)، البيذق، البوري(سمك)، الدرويش، الفولاذ، السلحفاة، السنبوق، النيزك ٠

٢-**الكلمات الفرنسية :**،البطارية، البنزين، البسكوتى، البالون، البورجوازية(طبقة الشعب الوسطى)٠

٣- **الكلمات اليونانية** مثل: الصِرَاط، الاستراتيجية، الأسطول، الإسفنج، الألماس، البكتيريا، المِكروب، الإثنولوجيا(وغيرها الكثير من المصطلحات العلمية الأخرى)، الفانوس، الدِرهم، البلاستيك، الأرستقراطية، الرز، القيثارة، الكربون، النونيّ(الملاح)، المنجنيق، الفلسفة، الفلّين، السفسطة٠

٤- **الكلمات اللاتينية** مثل: البلاط، البترول، القوماندس ٠

٥- **الكلمات الإيطالية** مثل: البرنيطة، البورصة، البالة **(**القارورة،الحزمة**)**، البندير‌ة(الراية)، البيانو، البابور ٠

٦- **الاكلمات التركية** : البرغي، الصاج، الطابور٠

٧- **الكلمات الأسباني** : الريال ، التبغ ٠

٨- **الكلمات السريانية**: التنور،الصور ٩- **الكلمات لإنجليزية**: الفلم، السنوبية ٠

١٠- **الكلمات الهولندية**: البالطو، اليخت ٠وغيرها مثل ناديا(روسي)،الكشكول (ارمانية)٠كذلك أسماء البلدان مثل تبوك، لبنان، تدمر، الكويت، دمشق ، ٠ ٠ ٠

الخ ٠ ومن شواهد كون البادية هي أفصح العرب، هو إن اهل القرى كانوا يرسلون أولادهم إلى مرضاعات بدويات، ويرون أن ذلك يفيدهم من حيث تقويم ألسنهم ومعرفة لغة العرب، التي توجد في البادية بشكل أفضل، كما يعلمهم الأدب والفروسية، ومما يروى عن عمر بن الخطاب إنه قال عن البدو:"
أصل العرب ومادة الإسلام "٠ يقول الشاعر:

بعنا الحضارة بيعاً لا نراجعه بالعز والعز ما ينال في الحضر(١)
مافي البداوة عيب تذم به إلا المروءة والاحسان بالبدر

ويقول شاعر آخر :

ولقد علمتُ على توقيٍّ الردى أن الحصون الخيل لا مَدّرُ القُرَى

مدر : طين ، أي لا أسوار القرى المبنية من الطين٠
يقول طلال السعيد في مؤلفه الموسوعة النبطية: الشعر النبطي يستخدم الألفاظ المولّدة المعربة كما يستخدمها أبناء الفصحى، وكما نستخدم في حياتنا

---

١ المقصود هنا أن الحضارة مكان يقصده الأمم من كل مكان لغرض التجارة ونحوها كما يختلط أهله بكثيرٍ من الأمصار، فيكتسبون منهم بعض المبادئ التي تفقد العربي أصالته وتقاليده، كذلك يكسبون أهل الحضارة الكثير من المفردات الأجنبية بفضل تعاملهم مع غير العرب، فنرى البادية أكثر حفاظ على العادات بفضل إنفراد تواجدها، وبحكم قوانينها القبلية، كذلك يحافظون على اللهجات التي تميز كل قبيلة عما سواها، ولا يمكن أن يتكلم الشخص بلغة غير لهجة قبيلته٠ بعكس الحاضرة التي تحتّم عليها الظروف الاندماج مع غير العرب، وتعلّم لغاتهم للتعامل معهم بطريقة أفضل٠ يقول المتنبي:

ما أوجه الحضرِ المستحسناتُ به كأوجه البدويات الرعابيبِ
حُسْنُ الحضَارَةِ مَجْلُوبٌ بِتَطْرِيَةٍ وفي البَدَاوَةِ حُسْنٌ غَيْرُ مَجْلُوبِ
أفدى ظِباءَ فَلاةٍ ما عرفن بها مضغَ الكلامِ ولا صبغَ الحواجيبِ
ولا برزن من الحمامِ ماثلةً أوراكهنَّ صقيلات العراقيبِ

ففي قوله دليل على أن البدويات لا يعرفن لوك الكلام،لأنهن في الب، بعيد من مجتمع الحضارة، فلا يستخدمن لغةً غير لغة قومهن٠فأمل أن تعلم عزيزي القارئ أنني لا أقصد أحداً بذاته وأنما أقصد الأماكن و شرح ما وصل إلينا من أخبار أهلها وتراثهم لنرى تجاربهم ونستفيد منها لما ينفع ديننا ودنيانا، فهكذا ما سمعنا وهكذا ما نحن فيه اليوم٠ ولو تدبّرنا أحوال المَثُلاَت وهي الأمم التي يضرب لنا بها ربنا الأمثال كيف أنزل فيها عقابه ونكاله لرأيناها حضاراتٍ قد بلغت أعلى درجات العلم والرغد٠والله أعلم٠
كما أرجو أن تعلم أن الناس كما قال المثل الشعبي: " المنّة على من هداه الله "٠

اليومية ألفاظاً معربة كالنرجس (العيهر) والمسك (المشموم) والتوت (الفرصاد) والباذنجان (الحدج) والإبريق (التامورة)والديدبان (العين) ويقول طلال السعيد قضية الشعر النبطي لا يمكن أن نتناولها ببساطة وقضية الشعر النبطي لا يحكم فيها من أول جلسة دون النظر في أوراقها وفحص مستنداتها، والاستدلال بالشهود وهم كثر ٠٠ وشاهدنا الأول هو الجاحظ ٠
يروي الجاحظ عن أول لحن سمع بالبادية " هذه عصاتي " وهذا خطأ " صرفي " إذ الصواب " عصاي " ولا يضير البدوي هذا النوع من الخطأ ٠إلى قول طلال السعيد أن الشعر النبطي أصله عربي، ولغته لا تقيد بقواعد
النحو العربي، وهناك قبائل عربية كـ " ربيعة " يقفون على الاسم المنون بالسكون في كل أحوال الإعراب فيقولون: رأيت خالدْ بدلاً من رأيت خالداً ٠٠ ويقولون أيضا: مررت بخالدْ بدلاً من قولهم : مررت بخالدٍ ٠لقد تناقلت الأجيال أشعار النبط منذ القرن الثامن الهجري، وإن كانت لغته موجودة منذ العصر الجاهلي وسبب اختفاء الأشعار منذ النشأة وحتى القرن الثامن الهجري ، هو خلو لغته من الفصاحة ومخافتها القياس اللغوي مما جعل هذه الأشعار عاجزة عن الوقوف أمام لغة أفصح العرب " قريش "٠ألا ترى (الكلام
للسعيد) أنك لا تجد في كلامهم عنعنة تميم ، ولا عجرفة قيس ، ولا كشكشة أسد ، ولا كسكسة ربيعة، وهذا شاهد آخر من شهود القضية هو الفراء، حيث يقول :
العنعنة: في قيس (أي في قبيلة قيس) و تميم تجعل الهمزة المبدؤ بها ٠ عيناً) فيقولون في " إنك ": " عنك "٠ وفي " أسلم " : " عسلم "٠ وفي "أمان " : " عمان "٠وهكذا يبدلون العين بالهمزة إذا كانت في أول الكلمة ٠
الكشكشة : في ربيعة ومضر يجعلون بعد كاف الخطاب في المؤنث شيناً فيقولون : رأتْكِش ، ومررت بكِش (والكشكشة منتشرة بين سكان حضرموت وما جاورها من الإمارات العربية، ولا تزال رواسب الكشكشة والطمطمانية والعجعجة والعنعنة والقطعة باقية حتى الآن)٠
الكسكسة: فيهم أيضاً ، يجعلون بعد الكاف أو مكانها سيناً في المذكر ٠
الفحفحة: في لغة " هذيل " يجعلون الحاء عيناً ٠الوَكم و الوَهَم : كلاهما في لغة بني كَلْب من الأول يقولون: عِليكمْ وبِكِمْ حيث كان قبل الكاف ياءٌ أو كسرة ٠ومن الثاني يقولون : مِنهِمْ وعنهِمْ وإن لم يكن قبل الهاء ياءٌ ولاكسرة ٠العجعجة : في قضاعة ، يجعلون الياء المشددة جيماً يقولون في تميميّ تميمجّ ٠٠وبعض قبائل

قضاعة تقول في الراعي: راعج وهي مستعملة في لهجة بعض قبائل حضرموت وبعض قبائل بادية (الحجاز) ٠الإستنطاء : لغة سعد من بكر وهُذيل والأزد وقيل والأنصار يجعلون العين الساكنة نوناً، إذا جاوزت الطاء ك " انطى " في أعطى، وهناك قبائل بدوية لاتزال حتى الآن تلاحظ في لهجاتهاالإستنطاء٠الوتم : في لغة اليمن يجعلون الكاف شيناً مطلقاً ومثال ذلك قولهم في لبيك اللهم لبيك " لبيش اللهم لبيش " ومن العرب من يجعل الكاف جيماً فيقولون في " الكعبة " " الجعبة "٠

اللخلخانية : تعرض في لغة أعراب الشِّحر في عُمان كقولهم : " مشاالله " أي ما شاء الله ٠

القطعة : في لغة طيء وهي حذف آخر الكلمة فيقال في الحسن : الحسا٠

الطمطمانية : في لغة حِمير كقولهم : طاب امْهَواء أي طاب الهواء ٠وخير شاهد في البشرية هو رسول الله صلّى الله عليه وسلّم، الذي خاطب " حمير " بلهجتهم فقال : " ليس من امبر امصيام في امسفر " الحديث الشريف، ليس من البر الصيام في السفر، وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم أفصح الخلق على الأطلاق وهو القائل : " أنا أفصح العرب " وهو القائل عليه أفضل الصلاة والتسليم " أنا أفصح من نطق بالضاد بيد أني من قريش "٠يقول المتنبي مخاطباً سيف الدولة :

وشرُّ ما قنصته راحتي قَنَصٌ شُهْبُ البُزاةِ سواءٌ فيه والرخمُ (١)
بأي لفظٍ تقول الشعرَ زعنفةٌ تجوزُ عِندك لا عُرْبٌ و لا عجمُ (٢)

قال خالد بن الوليد (توفى سنة ٢١هـ) لعبد المسيح بن بُقَيْلَة : أعَرَبٌ أنتم أم نَبِيطٌ ؟ فقال : عَرَبٌ استنبطنا ونبيطٌ استعربنا ٠ومنه قول أبى العلاء المعرّيّ المتوفى سنة ٤٤٩هـ :

---

١ البزاة : جمع البـازي وهو نوع من طيور القنص٠ الرّخم : الواحـدة الرخمـة نوع من الطيور يأكل الجيف ولا يقنص به٠

٢ زعنفة :كل جماعة ليس لها أصل واحد٠يجوز : يسوغ ٠

أين امرؤ القيس والعذارى إذ مال من تحته الغبيطُ (١)
استنبط العُربُ في الموامي بعدك واستعرب النَّبيطُ (٢)

ومن هذه الشواهد نرى أن النبط أو الأنباط تعني عامة العرب بغض النظر عن اللهجة التي تستخدمها كلّ فئة منهم و ما فيها من فصاحة أو لحن٠أما النبيط الذي يعنيهم المعري فهم قوم من العجم كانوا ينزلون بين العراقين سمّوا نبطاً لاستنباطهم ما يخرج من الأرضين، أي لاستخراجهم الماء من باطن الأرض ٠

---

١ يعني أن أمرؤ القيس وهو شاعر من أهل نجد توفى سنة ٧٧ قبل الهجرة؛ عربي فصيح ولا يعلم بماحل من بعده باللغة الفصحى،فيشكو إليه حال اللغة بعده٠وقوله والعذارى أي عند ما قال أمرؤ القيس ويوم عقرت للعذارى مطيتي٠ ثم استشهد على الفصاحة بعد الكرم وهو عقر المطية بالغبيط والذي لايوجد سواء مع البادية٠فإنهم عرب خلّص ليسوا كالقرى التي تجتمع فيها كثير من الأمم وتختلط فيها كثيرٌ من اللغات٠
وبهذه المناسبة نسوق شاهد على ذلك وهو قول الجاحظ المتوفى سنة ٢٤٦هـ وهو من أئمة الأدب العباسي٠صور أحوال عصره وحياة أهل زمانه وأخلاقهم وعاداتهم تصويراً يمتزج فيه الجدُّ بالدعابة٠له مؤلفات كثيرة ، فيقول :أصبح اللحن (وهو اهمال قواعد الإعراب) في زمنه لحن الأعارب النازلين على طرق السابلة وبقرب مجامع الأسواق٠ومن هنا دب الفساد في ألسنتهم بما يدور على مسامعهم من رطانة السوقة (الرعية لأن الملك يسوقهم ويصرفهم إلى ما شاء من أمره) ولحن البدويين٠ثم يتعاطونه من هذا الشأن في مخاطبتهم التي بها قوام المعاملات حتى شاعت اللغة العامية واختلفت لهجاتها اختلافاً بيناً ونهجت في كل قطرٍ منهجاً متميزاً٠
٢ استنبط العرب : أي صاروا العرب أنباطاً أو نبيطاً٠ الموامي : جمع المومأة وهي الفلاة الواسعة ٠واستعرب النبيط : أي صاروا النبيط عرباً٠

آراء متناقضة حول الشعر الشعبي

ومن طريف ما قرأته في إحدى الصحف ما كتبه الأمير خالد بن سعود الكبير في تأريخ ١٤١٥/١/٤هـ وهو بعنوان: آراء متناقضة حول الشعر الشعبي، فيقول الأمير: هنا سوف ابسط للقاريء الكريم بعض الآراء المتناقضة والمثيرة حول الشعر لعله يجد فيها الفائدة والمتعة.قال الشيخ حمد الجاسر عن الشعر الشعبي في مقابلة صحفية ." في الواقع أنا أرى أن صحافتنا ابتليت بهذا الشيء الذي يسمونه بالأدب الشعبي، الذي يتسم بركاكة اللغة وعاميتها، ولا يحتوي على معانٍ ذات أهداف سامية ولها قيمة، فمعانيه مبتذلة تافهة، وأكثرها تزلّف ونفاق، ومدح والهدف منه الأستجداء " . وقال مؤسس علم الاجتماع والعالم المؤرخ ابن خلدون في مقدمته عندما تحدث عن شعر اء القبائل الذين ينظمون شعراً بدوياً في عصره:" ولهؤلاء العرب في هذا الشعر بلاغة فائقة، وفيهم الفحول والمتأخرون عن ذلك، والكثير من المنتحلين للعلوم، لهذا العهد وخصوصاً علم اللسان يستنكرون هذه الفنون التي لهم إذا سمعها ويمج نظمهم إذا انشد، ويعتقدون أن ذوقه انما نبا عنها لاستهجانها، وفقدان الملكة في لغتهم، فلو حصلت له ملكة من ملكاتهم لشهد له طبعه وذوقه ببلاغتها أن كان سليماً من الآفات في فطرته ونظره، وإلا فالإعراب لايدخل له في البلاغة . انما البلاغة مطابقة الكلام المقصود ولمقتضى الحال من الموجود فيه سواء كان الرفع دالاً على الفاعل والنصب على المفعول أو بالعكس.

وانما يدل على ذلك قرائن الكلام كما هو في لغتهم هذه.. فالدلالة بحسب ما يصطلح عليه أهل الملكة، فإذا

عرف اصطلاح في ملكة واشتهر صحت الدلالة . وإذا طابقت تلك الدلالة المقصود ومقتضى الحال صحت البلاغة، ولاعبرة بقوانين النحاة في ذلك ".

وقال الدكتور /غازي القصيبي عندما سئل عن رأيه في الشعر الشعبي في كتابه (سيرة شعرية) ص ٢٥١ :

" أنا بكل أسف لستُ من خبراء الشعر النبطي ولا اتذوق سوى القليل منه للمجيدين من شعرائه (القدامى غالباً)، إلا انني استغرب الضجة القائمة حول شعر النبط في هذه الأيام، وكأنه اختراع جديد مفاجيء الأمر الذي يذكرني بقصة الاسكتلندي الكاثوليكي الذي فاجأ جاره وصديقه اليهودي ذات صباحٍ بكلمةٍ شديدة على وجهه. وعندما سأله جاره عن السبب قال: " لأنكم معشر اليهود تأمرتم على السيد المسيح " فقال له جاره: " ولكن

هذا حدث قبل الفي سنة ". فردعليه " لا يجوز ! ولكن لم يبلغني إلا البارحة ! ". لا أدري لماذا اكتشف بعض شعراء الفصحى أن الشعر النبطي خطر داهم ينبغي مقاومته والتصدي له، وكأنه لم يكن خلال معظم تأريخنا صديقاً حميماً للشعر الفصيح يتعايشان دون ان يقضي أحدهما على الآخر. لو لم يوجد الشعر النبطي لحرمت بادية العرب من كل مكان من أجمل أهازيجها وأساطيرها ".

وأقول (الكلام للأمير خالد بن سعود الكبير): من هذه الآراء يتضح لنا مدى اهمية الشعر الشعبي وان المعركة بين المناهضين له والمناوئين عنه قديمة جداً وانها لم ولن تحسم لصالح أيٍ من الطرفين، والصلح والاحترام المتبادل خير. انتهى.

وقد قرأت (الكلام للمؤلف) اعتذاراً للشيخ حمد الجاسر عن ما قاله حول الشعر النبطي لا يحضرني ذلك الاعتذار ، ولكنه على حد علمي يقول إنه لا يعني الشعر النبطي بوجه عام وانما بعض ما ينشر ببعض الصحف من شعر ينشر باسم الشعر النبطي وهو لا يخدم أيّ غرض من أغراض الشعر، فضلاً عما في بعضه من أنه ركيك ومبتذل.

*إعجاب السفاح بمنازعة الرجال**

كان الخليفة العباسي ابو العباس عبدالله السفاح (المتوفّى سنة ١٣٦ هـ) يعجبه السمر ومنازعة الرجال بعضهم بعضاً، فحضر عنده ذات ليلة ابراهيم بن مخزومة الكِندي، وخالد بن صفوان بن الأهتم، فخاضوا في الحديث وتذاكروا مصر واليمن، فقال لهم ابراهيم بن مخزومة: يا أمير المؤمنين إن أهل اليمن هم العرب الذين دانت لهم الدنيا ولم يزالوا ملوكاً ورثوا الملك كابراً عن كابرٍ، وآخراً عن أولٍ، منهم النعمان والمنذر، ومنهم عياض صاحب البحرين، ومنهم من كان يأخذ كل سفينةٍ غصباً، وليس من شيءٍ له خصر إلا إليهم ينسب، وأن سئلوا اعطوا، وأن نزل بهم ضيفٌ قروه ، فهم العرب العاربة، وغيرهم المتعربة. فقال ابو العباس: ما أظن التميمي رضي بقولك، ثم قال ما تقول يا خالد ؟ .

قال : أن أذن لي أمير المؤمنين في الكلام تكلمت. قال السفاح (ابو العباس): تكلم ولا تهب أحداً .

قال خالد بن صفوان : أخطأ المقتحم بغير علم ، والناطق بغير صواب ،وكيف يكون ذلك لقومٍ ليس لهم ألسنٌ فصيحة، ولا لغةٌ صحيحة، نزل بها كتاب ولا جاءت بها سنة، يفتخرون علينا بالنعمان والمنذر (١)، ونفتخر عليهم بخير الأنام، وأكرم الكرام سيدنا محمد عليه الصلاة والسلام، فلله المنّة به علينا وعليهم، فمنا المصطفى والخليفة المرتضى، ولنا البيت المعمور وزمزم والحطيم والمقام والحجابة والبطحاء، وما لا يعد ولا يحصى من المآثر، ومنا الصديّق والفاروق وذو النورين والرضي والولي وأسد الله وسيد الشهداء، وبنا عرفوا الدين وأتاهم اليقين، فمن زاحمنا زاحمناه، ومن عادانا اصطليناه . ثم قال خالد مخاطباً ابراهيم الكِندي: لك علمٌ بلغة قومك ؟

قال ابراهيم: نعم. قال خالد: فما اسم العين عندكم ؟

قال ابراهيم: الجمجمة.

قال خالد : فما اسم السن عندكم ؟

---

* مسامرة الأصحاب في مؤانسة الأحباب ، لمؤلفه عبد الحسن بن عثمان ابا بطين ص ٦٨ .

١ النعمان بن المنذر: أشهر ملوك الحيرة وآخرهم توفي سنة ٢٠ قبل الهجرة. والمناذرة من قبيلة لخم القحطانية، رحل بعضهم إلى شمالي الجزيرة العربية وسورية والعراق . اسسوا دولة المناذرة، واعتنقوا المسيحية، وتحالفوا مع الفرس. دخلوا الاسلام بعد الفتح الاسلاميّ.

قال ابراهيم: الميدن ٠
قال خالد: فما اسم الاذن؟
قال ابراهيم: الصنارة٠
قال: فما اسم الأصابع؟
قال: الشناتير٠
قال: فما اسم الذئب عندكم؟
قال: الكنع٠
قال خالد: فأنت عالم بكتاب الله؟
قال ابراهيم: نعم ٠
قال خالد: فإن الله يقول : " أنّا أنزلناه قرآناً عربياً " وقال تعالى : " بلسانٍ عربي مبين " وقال تعالى: " وما أرسلنا من رسولٍ إلا بلسان قومه " ٠
فنحن العرب، والقرآن بلساننا انزل٠ قال تعالى: "والسن بالسن" ولم يقل الميدن بالميدن٠وقال: " العين بالعين " ولم يقل الجمجمة بالجمجمة٠ وقال تعالى: "والاذن بالاذن" ولم يقل الصنارة بالصنارة ٠ وقال تعالى:" جعلوا اصابعهم في أذانهم " ٠ ولم يقل شناتيرهم في صناراتهم٠وقال :" فأكله الذئب " ولم يقل أكله الكنع٠
ثم قال: أني اسألك عن أربع أن اقررت بهن غلبت وان جحدتهن كفرت ٠ قال: وماهن؟
قال: الرسول منا أو منكم؟ قال : منكم٠
قال: فالقرآن نزل علينا أو عليكم؟ قال: عليكم ٠
قال: فالمنبر فينا أو فيكم؟ قال: فيكم٠
قال: فالبيت لنا أو لكم؟ قال: لكم ٠
قال: فأذهب فما بعد هؤلاء فهو لكم، بل ما أنتم إلا سائس قرد أو دابغ جلدٍ أو ناسج بردٍ ٠
فضحك أبو العباس، وأقر لخالد وحباهما جميعاً٠

معاوية والطرماح بن الحكم *

جلس معاوية ([1]) يوماً بين أصحابه إذ أقبلت قافلتان من البرية، فقال لبعض من كان عنده: انظروا هؤلاء القوم وائتوني بأخبارهم. فذهبوا وعادوا وقالوا: يا أمير المؤمنين إحداهما من اليمن والأخرى من قريش. فقال: ارجعوا إليهم وادعوا قريشاً يأتوننا، وأما أهل اليمن فينزلون في أماكنهم إلى أن نأذن لهم في الدخول. فلما دخلت قريش سلم عليهم وقرّبهم، وقال: أتدرون يا أهل قريش لمَ أخّرت أهل اليمن وقرّبتكم؟ قالوا لا والله يا أمير المؤمنين. قال: لأنهم لم يزالوا يتطاولون علينا بالفخار، ويقولون ما ليس فيهم، وأني أريد إذا دخلوا غداً وأخذوا أماكنهم من الجلوس أن أقوم فيهم تحذيراً و ألقي عليهم من المسائل ما أقل به إكرامهم وأرخص به مقامهم، فإذا دخلوا وأخذوا أماكنهم من الجلوس، وسألوا عن شيءٍ فلا يجيبهم أحد غيري. وكان المقدم عليهم رجلاً يقال له الطرماح بن الحكم الباهلي فأقبل على أصحابه ، وقال: اتدرون يا أهل اليمن لِأَمَ أخركم أبن هند ([2]) وقدم قريشاً؟قالوا: لا. قال: لأنه غداً سيقوم فيكم نذيراً ويلقي عليكم من المسائل ما يقل به إكرامكم ويرخص به مقامكم، فإذا دخلتم عليه وأخذتم أماكنكم من الجلوس، وسألكم عن شيءٍ فلا يجيبه أحد غيري. فلما كان من الغد دخلوا عليه وأخذوا أماكنهم، فنهض معاوية قائماً على قدميه، وقال:أيها الناس من تكلم قبل العرب وعلى من انزلت العربية؟ فقام الطرماح وقال: نحن يا معاوية (ولم يقل يا أمير المؤمنين) ([3]). فقال معاوية: لماذا؟ قال الطرماح: لأنه لما نزلت العرب ببابل، وكانت العبرانية لسان الناس كافة أرسل الله تعالى العربية على لسان يعرب بن قحطان الباهلي، وهو جدنا فقرأ العربية، وتداولتها قومه من بعده إلى يومنا هذا، فنحن يا معاوية عرب بالجنس، وأنتم عرب بالتعليم، فسكت معاوية زماناً ثم رفع رأسه، وقال: أيها الناس من أقوى العرب إيماناً ومن شهد له بذلك؟ فقال الطرماح: نحن يا

---

* المرجع السابق.

[1] معاوية: هو معاوية بن ابي سفيان توفى سنة ٦٠هـ .مؤسس السلالة الأموية .حكم سورية في عهدي عُمَر وعُثمان.عارض عليّاً وقاتله في صفين سنة ٣٧هـ فكان التحكيم وهوالاصلاح بينهما .تولى الخلافة سنة ٤١هـ .جعل عاصمته دمشق .أشتهر بدهائه وحسن سياسته.

[2] ابن هند: معاوية بن أبي سفيان.

[3] ومعاوية: تعني الكلبة.فكأنه يدعوه بأصل التسمية.

معاوية٠قال:ولمَ؟ قال: لأن الله بعث محمداً صلّى الله عليه وسلّم، فكذبتموه، وسفّهتموه وجعلتموه مجنوناً،(١) فآويناه، ونصرناه، فانزل الله (الذين آووا ونصروا ولئك هم المؤمنين حقاً)، وكان النبي صلّى الله عليه وسلّم، محسناً لنا متجاوزاً عن سيئاتنا فلِمَ لم تفعل أنت ذلك؟ كأنك خالفت رسول الله عليه الصلاة والسلام، قال فسكت زماناً ثم رفع رأسه وقال: أيها الناس من أفصح العرب لساناً ومن شهد له بذلك؟ قال الطرماح: نحن يا معاوية ٠قال : ولمَ ذلك؟ قال : لأن امرأ القيس بن حجر الكِندي منّا قال في بعض قصائده :

يطعمون الناس غباً في السنين الممحلاتِ (٢)
في جفانٍ كالجوابِ وقدورٍ راسياتِ (٣)

وقد تكلم بألفاظٍ جاء مثلها في القرآن وشهد له رسول الله صلى الله عليه وسلّم، بذلك٠قال فسكت معاوية زماناً وقال: أيها الناس من أقوى العرب شجاعةً وذكراً ومن شهد له بذلك؟ قال الطرماح: نحن يا معاوية٠قال: ولِمَ ذلك؟ قال: لأن منّا عمرو بن معد يكرب الزبيدي (٤)،كان فارساً في الجاهلية والاسلام، وشهد له النبي عليه أفضل الصلاة والسلام بذلك٠فقال له معاوية: وأين أنت وقد أتي به مصفداً بالحديد؟ فقال له الطرماح: ومن أتى به مصفداً؟قال: معاوية: أتى به علي٠قال الطرماح: والله لو عرفت مقداره لسلمت إليه الخلافة ولا طمعت فيها أبداً٠فقال معاوية: أتحاجني يا عجوز اليمن؟ قال الطرماح: نعم

---

١ ويعني بذلك إن أبا معاوية وهو صخر بن حرب بن أُمية والمعروف بأبي سفيان المتوفى سنة ٣١هـ ، كان من أشد المناوئين للاسلام٠قاد المشركين في أحد والخندق ٠ أسلم يوم فتح مكة٠ وهو ثري مكي قرشي ٠ وكان منزله نادٍ للمشركين الذين يخططون لحرب الرسول(ص) فإذا سئل عن أحدٍ وهو في نادي ابي سفيان قيل عنه: " في دار أبي سفيان " ٠ حتى أصبح قولهم هذا مثلاً يضرب في من كان في مكان لاخير فيه ، بل ويعتقد أنه يدخل صاحبه جهنّم٠

٢ غب: بعد يوم، وذلك من أظماء الغنم حيث تبقى في المظماء يوماً وترد الماء اليوم الثاني على غبٍّ ٠

٣ جفان: جمع جفنة، وهي القصعة الكبيرة أي الصحفة ٠ الجواب : جمع الجابية وهو الحوض الذي يجبى فيه الماء للإبل٠

٤ عمرو بن معديكرب الزبيدي: هو شاعر وفارس من شعراء الجاهلية ٠ انظر تراجم الشعرء ص٣٨ من هذا الديوان٠

أحاجك يا عجوز مضر، لأن عجوز اليمن بلقيس آمنت بالله وتزوجت نبيّه سليمان بن داود عليهما السلام، وعجوز مضر جدتك التي قال الله في حقها: "وأمرأته حمّالة الحطب في جيدها حبل من مسد". قال فسكت معاوية زماناً ثم رفع رأسه وقال: جزاك الله خيراً من صاحب ووفر عقلك ورحم سلفك واعطاه واحسن إليه.

تحقيق وتصحيح

واعتذار عن وقوع خطأ في رواية

إلى كلّ من يريد أن يطلع على صحة رواية قصة الشاعر العنزي، وجيرانه الحروب، وخصوصاً، الأخ محمد بن ناصر بن خالد بن مظهور القرن الحربي، حفيد خالد بن مظهور القرن ، صاحب قصة حصبان بن فهيد الدلماني الصقري العنزي، جار الحروب، الذي قام هو وجيرانه من قومه، بمجاورته رغم تحامي القبائل ضده، درءاً لانتشار العدوى من إبله إلى ما يقرب منها، فأستقبله جد الأخ محمد القرن وجماعته بصدرٍ رحب، وأقام بجوارهم حوالي أربع سنين وإبله جرباً لم يتطيروا من مواردتها على بئرٍ واحدة، ومجاورتها في المرعى لعلمهم بحاجة صاحبها لمن يقوم له بعملٍ إنساني طيب كما فعلوا معه، وخصيت محمد بن ناصر القرن، لأنني أسقطت اسم جده عندما رويت هذه القصة في ديواني ((ديوان المجموعة الظريفة من نوادر الأشعار النبطية والروايات الطريفة))الطبعة الثانية الصادرة سنة١٤٢٠هـ،صفحة ٨٢ ،وأوردتها باسم شخصين آخرين من جماعته، كما أفادني بذلك، بعض الرواة، والذي تبين لي أخيراً أنه ذكر لي بعض أصحاب الشأن،ولم يذكر لي البعض الاخر،وبعد تحققي من صحة معرفة أسماء الأشخاص الذين قاموا بالعمل من قبل كبار السن من قومهم، ومن أولادهم أنفسهم ،مثل ناصر بن خالد القرن ،وسعود بن نافع بن عونان، تبين لي أنهم كما يلي:

١- خالد بن مظهور القرن العلوي الحربي.

٢- نفاع بن عونان بن جوهر العلوي الحربي.

٣- ذويبان الخيوطي العلوي الحربي.

وغيرهم من قومهم،وجميعهم من الكتمة،من بني علي من حرب،جماعة الفرم شيخ بني علي، ومما

وجدت لدى بعض الرواة الذين قابلتهم،واعتمدت على الله ثم على رواياتهم التي تتفق جميعها على أن الأشخاص الثلاثة المذكورين هنا كما سبق،هم جيران الدلماني مع بعض قومهم الذين أعرضت عن ذكر أسمائهم اكتفاءاً بذكر بعضهم،رووا لي القصيدة التي قالها حصبان،عندما رحل عن جيرانه الحروب،والتي رواها

الكثير من المؤلفين،ومقدمي برامج البادية في أكثر من إذاعة،و لكنهم لم يذكروا أسماء أصحابها بشكلٍ كافئ،وهي القصيدة التي مطلعها قوله:

قالوا علامك يوم تبكي على حرب حربٍ لنا عدوان ماينبكوني

ومنها قوله:

وان حل عند قطيهن بالقنا ضرب يتلون أبو جلال حامي الظعوني(١)

بالإضافة إلى ذلك روى لي ناصر بن خالد بن مظهور القرن،وهورجل طاعن في السن،قد تجاوز العقد التاسع من عمره، -ولد خالد القرن،ووالد محمد الذي أتى إلي مشكوراً،وأفادني بأن صاحب القصة هو جده

خالد،وجماعته،مما جعلني أتقصى في البحث لمعرفة الحقيقة – قوله:إنه يحفظ لحصبان بن فهيد العنزي بيتين من شعر الغزل، وهما :

يا فاطري زان مرواحه عن ديرةٍ مابها مصلوح

هجي وخلي هل الراحه من يوم جوز سهيف الروح(٢)

كما روى لي محمد بن بجاد بن شريم القرن،بأن حصبان بعد رحيله عن جيرانه،عاد يسأل عنهم سنة

العود الطويل حوالي ١٣٤٩هـ،وحل ضيف عند عنيبر القرن،وهو حين ذلك قاطناً على وضاخ بمنطقة الدوادمي جنوب القصيم،ضمن أغلب جماعته بني علي،الذين نجعوا إلى وضاخ سنة العود الطويل،طلباً للرعى،وأفاده عنيبر إنه لا يعلم شيئاً عن مكان جيرانه،وعندما هم بالعودة إلى أهله قال له عنيبر يا

حصبان خذ هذه الناقة من ذودي ،ظناً من عنيبر أنه أتى يسأل عن جيرانه بدافع الحاجة، ولما رفض حصبان أخذ الناقة،أقسم عنيبر عليه أن يأخذها وإلا ليقتلها،فأخذها . كما روى لي ابن شريم إن والده بجاد بن شريم،كان هو و حصبان بن فهيد العنزي صديراً من سيلٍ،فقال في حصبان بيتين شعرٍ على سبيل المزح،حيث قال بجاد بن شريم:

حصبان وش علمك على الزمل يا عنك ما انته عن خويك مسايل تشعاه

أنا أشهد انه من كبار العلايل

فرد عليه حصبان (خويه) قائلاً:

---

١ **أبو جلال :**هو المغفور له الشيخ / عبد المحسن الفرم.

٢ **الراحة** : سِهْلةٌ في أرض العراق.

يا بجاد درب السؤ وش لون تلقاه نهجت من عندك من القاع شايل
ما جاك لابوثٍ امباريك تشناه ولا خاثعٍ هرشك ولا الشد مايل
أتنا أخويي والخوي يقصر أخطاه نوى خويي بي يسوي مثايل
ثلاث مراتٍ أقهر الزمل وأتناه وأثر خويي للحروب امتهايل

كما تحقق لي من خلال بحثي عن معلوماتٍ حول تفاصيل هذه القصة،إن نسب حصبان بن فهيد العنزي،ليس
كما كان يُروى سابقاً،وإنما اسمه الحقيقي كما يلي:حصبان بن فهيد الدلماني الصقري العنزي،وهذا ما أفادني به
الأخ الفاضل/ترّاك بن الأملح المجول الجميشي العنزي،والذي أفاد ايضا أن ابن حصبان،واسمه دجين بن حصبان موجودا في الكويت،حيث اتصلت به هاتفياً،فكلّمني ابنه نواف بن حصبان بن دجين بن حصبان،وأكّد لي صحة الرواية،والأبيات المنسوبة إلى جده حصبان،وقال لي:إنهم من الدلمة،من الصقور،من
قبيلة عنزة،فيكون اسم الشاعر،صاحب الأبيات المشهورة،والتي تداولها وتناقلها الكثير من الرواة،باسم العنزي
وجيرانه الحروب،أو بسم المطوطح،وجيرانه،أو نحو ذلك،هو:حصبان بن فهيد الدلماني الصقري العنزي،**توفي رحمه الله حوالي عام ١٣٦٢هـ.**
وأشكر كلّ من ساعدني على جمع هذه المعلومات،أوغيرها،أونبّهني إلى خطاءٍ يقع مني،ضمن مؤلفاتي دائماً وأبداً
،وأقول له:لا تردد بأعطائي ما لديك من معلومات ترى أنها صحيحة،وثق إن ذلك هو مطلبي،وما أسعى إليه،وما اتمناه من القراء الكرام،أو من أصحاب الشأن،أو ممن لديهم أي معلومات مفيدة صحيحة، حول أي موضوعٍ أكتبه،وأعلم أنني لا أريد سواء الصحيح،وبانتظار الصحيح،وأنني بشر كأي بشر يخطئ ،ويصيب،لسببٍ أو لغيره،وأن الخطاء غير المقصود،كما يعلم الجميع،ليس غريب،وإنما الغريب التمادي بالخطاء،وأوكد للجميع أنني لولم أكن أبحث أصلاً عن الصحيح،لم أبدّل،أو أضف،أو أسقط،أو أصحح من محتويات مؤلفاتي،من طبعة إلى أخرى،وليعلم أنني وأن ذكرت أي راوي أروي عنه أي موضوع،أو أنقله عنه
بأي شكلٍ كان،لم أكن أذكره لأحمله مسوؤلية الخطاء،لوأتضح فيما بعد أن بما أخذت عنه خطاء ،وإنما لأحفظ

له حقه،مقابل ما يقوم به،من اهتمامٍ،وحرصٍ،وحفظٍ للعادات الحميدة،والتي حفظها وتداولها حقاً مشاع للجميع،جيل بعدجيل.

المؤلف/نافل علي الحربي

أمثال المنوعات

الرجال أربعة ([1]) ٠ الأزواج ثلاثة ([2]) ٠ الزيت في العجين لايضيع ([3]) ٠ طامِرُ بن طامِرِ ([4]) ٠ أطْعِمْ أخاك من كلية الأرنب ([5]) ٠ طارتْ بهم العنقاء ([6]) ٠ أخرق مِن حمامة

---

[1] وقالوا في شـــرحه: الرجال أربعة: **رجُلٌ يدري ويدري أنه يدري فذلك عالمٌ فاتبعوه ٠ ورجلٌ يدري ولا يدري أنه يدري فذلك نائمٌ فأيقظوه ٠ ورجلٌ لا يدري ويدري انه لايدري فذلك مسترشدٌ فعلّموه ٠ ورجُلٌ لايدري ولا يدري انه لايدري فذلك جاهلٌ فارفضوه ٠**

[2] قيل في شرحه : زوج بَهْر: يبهر العيون بحسنه ٠ زوج دهر: يجعل عُدَّة للدهر ونوائبه ٠ زوج مَهْر: ليس منه إلا المهر، يؤخذ منه ٠

[3] يُضرب لمن يحسن إلى أقاربه ٠

[4] أي: بعيد بن بعيد ٠ من قولهم: **" طَمَرَ إلى بلد كذا "** إذا ذهب إليها ٠ يُضـــرب لمن يَثِبُ على الناس وليس له أصل ولا قديم ٠

[5] يضرب في المواساة ٠

[6] **العنقاء**: طائر خرافي يذكر ولا يرى، يقال انه يخطف الصغار، وهو قريب من(الغُزيل) في قول العامة للطفل إذا أُريد منه أن يرقد دون أن يشـرب:**" نِم ويجيك الغزيل يسـقيك من سـعينه "**و**الغزيل**: تصـغير الغزال وهو ولد الظبي الصـغير، يزعمون أنه يأتي الأطفال ويسقيهم من سعنه ٠ السعين: تصغير السعن وهو وعاء لحفظ الماء أو اللبن يشبه القربة لكنه صـغير، فهو يكون جلد ضـب أو طلي أو سـخل صـغير، ويسـتخدم غالباً مع الراعي الذي لايوجد معه زمالة يحمل عليها عفشه وماءه ٠

يقول **عنترة بن الأطرش الطائي** يرثي **خالد بن يزيد**:

لقـد حلّقَـتْ بـالجودِ فتخـاءُ كـاسِـرٍ كـفـتـخـاءِ دمـخٍ حـلـقَّـتْ بـالـحـزوَّرِ

فتخاء كاســر: طائر في مخالبه أنثناء، ويعنى المنية ٠ **الحزوَّر**: الغلام إذا أشـتد وقوي ٠ دمخ: جبل يزعمون ان العنقاء تأوي إليه ٠ ويقول آخر :

لو كنـت في العنقـاء أو في أطمهـا لـخلـتـك إلا أن تصـــد تـرانـــي

أي: أراك تراني لو كنت في قبضة العنقاء تحلق بي، أو في القلاع الحصينة ٠ وذلك للمبالغة في وصف قدرة المخاطب على وصول الشاعر ٠

(١) . الخطأ زادُ العجولِ (٢) . النفسُ مولعةٌ بحبّ العاجل . من نقل إليك فقد نقل عنك .

الباب الرابع عشر:المساجلات

المساجلات هي القصائد التي توجه إلى شعراء،فيردون بقصائدٍ رداً عليها،أومجاراة لها،وقد تضمّن هذا الباب أربع قصائداً جديدة ، من قصائد هذا النوع ، وهي كما يلي :

محتويات الباب الرابع عشر

القصيدة (العنوان)	الشاعر	أبياتها	الصفحة
مقدمة الباب	.....	٠٠	٣٤٤
وسمعته سوسه	محمد الجويدي	٩	٣٤٥
والميلات مسيوسه	نافل بن علي	١٧	٣٤٦
ترجمة شاعر	خشمان بن دهيم	٠٠	٣٤٨
ناسٍ للقول محتاجه	خشمان بن دهيم	٢٠	٣٤٨
يتيه منفاجه	مرزوق الفهيدي	١٦	٣٤٩

---

١ أخرق: لا يحسن عمله، وسيء التصرف، ومن معاني أخرق أيضاً أكثر خرقاً أي ثقباً . ومعنى المثل أن الحمامة لاتحكم عشها، فربما تبنيه في موضع عرضة لذهاب الرياح به، أو على أعوادٍ ملساء تتفرق إذا هبّت عليها الرياح، فيكون بيضها أضيع شيءٍ، فيسقط ويتكسّر، يقول عبيد بن الأبرص:

عيّوا بأمرهم كما عَيَّتْ ببيضها الحَمامَهْ
جعلتْ لها عُودَيْنِ من نَشَمٍ وآخَرَ من ثُمَامَهْ

عيَّ بأمره أو عنه: عجز عنه . **نشم**: شجر تتخذ منه القسيّ . **الثمامة**: شجرة لها عيدان طويلة متجاورة لا تتصل ببعضها . يضرب لمن لايحسن عمله .

٢ يعنى قلَّ مَنْ عجل في أمرٍ إلا أخطأ قَصْدَ السبيل .

سمعته سوسه (*)

((محمد الجويدي))

هذه القصيدة يتطرق بها محمد الجويدي، إلى نوعٍ خاص من أنواع الاشاعات المروجة، التي لايعرف مصدرها:

يقول من سانع المعنى لهوجاسه بأسباب من جرّب المشلاع بضروسه
الذاهبه ماتبي دوّار وابلاسه (١)
حصلت عنها الخبر بأسلوب حساسه رأيتها يم ذاك الصوب مدسوسه (٢)
واظنها ياجماعة خير مدنوسه
والشاعر اللي قفاه أعز من راسه بيّن قفاه وغدا راسه وناموسه
هو يحسب اني ما أعرفه وين مجلاسه وأنا أفتهم سيرته وأتابع دروسه
وأجرح ضميره وأسجل معه هاجوسه
أدري بساسه ووسواسه وخناسه
يي يطيب وتردّا والردا ساسه من شبته لين شاب وسمعته سوسه
يي يموت ابلاه وشره قياسه طوله وعرضه على قده وملبوسه (٣)
أعوذ بالله من طاريه وإفلاسه والسمعه اللي ابيت ابليس محبوسه (٤)

---

* انظرمجاراة نافل علي لهذه القصيدة ((الميلات مسيوسه)) ص ٣٥٥ .

١ **المشلاع** : الكلاّبة، وهي آلة لخلع الأضراس المسوسة.استعارها الشاعر هنا ليشبه و يورّي بها عن غيرها.

٢ **الذاهبة** : الضالة، ويقصد بها الكناية عن غيرها.**إبلاسة** :إخبارٌ في خفاء.

٣ **ابّلاه** :ببلاه،أي في مصيبته.

٤ **ابيت** : في بيت،ويقصد انه يسئ إلى الأخرين بحديثه عنهم وهوفي بيته.

الميلات مسيوسه (*)

((نافل علي))

قصيدة قلتها مجاراةً لقصيدة محمد الجويدي " سمعته سوسه " السابقة:

* انظرقصيدة محمد الجويدي ((**سمعته سوسه**)) ص ٣٥٤ .

الضرس لا صار يقزي من تسواسه وش تنتظر من بطاه إلى سرف سوسه
يوم العرب يحتسون الجاز والكاسه ماتشاف جربا ولا من ناس مضروسه
ومن لايعرف العلاج وداه وقياسه (١)
راعي العوايد يعود لطبعه وساسه لاتظن منه المريض يطيب محسوسه
اللي يضيع القوايل يحسد الساسه ان ما اكتشف له علاج ونوع فيروسه
لايعجبك قول شيهانه وقرناسه وكبد الردي من سماع الذِكر مفحوسه
نعرف كلام الغشيم إلى ركب راسه بعض الصقور اصبحت لاعداك
ان كان ولّى عساها عين لماسه جاسوسه (٢)
وان كان عاود وسيلة شر ودلاسه واسلوب نسجه و منواله وعرنوسه
مالنا ومال اليراع ونقل قرطاسه (٣)
نصير ضيقة تنفس تكتم انفاسه ودك مثل نوع هذا ينقطع سوسه (٤)
اللي يسمهر مع الصرصور بأغلاسه ورا الظهر بالظليمه ينشر أطروسه (٥)

ملوّث وخاين وبه سرسام في راسه والمعالجه ماترد عقول ملحوسه (٨)
والله لو زارني وأظهر لي إحساسه لأعطيه من فوق حقه زود وأبوسه
لا ما حصل تصلح الغلطات بسياسه ترى الجنايه أشد من الخطاء دوسه
راع الخطاء لا تحط الراس في راسه بالشك غلطة رفيق وغير مدروسه

---

١ **الجاز**:الكلاّبة٠ **الكاسة**:النورة٠سائلٌ يستخرج من أزهار بعض الأعشاب،لمعاجة الجَرَب،وبعض الأمراض الجلدية الأخرى٠

٢ هذا البيت إشارة إلى خبر ورد قبل فترة من الزمن عن وجود صقر يحلق فوق أجواء أحد الأقطار العربية يحمل جهاز تجسس اسرائيلي، وذكره هنا على معنى التشبيه بالشيء المرغوب والذي ربما يكون منه ما هو سيئ٠

٣ **نسجه** : نظمه، على التشبيه بنسج الثياب أي حياكتها٠**المنوال**: آلة الحائك التي ينسج عليها الثوب، وقت النسج٠ **عرنوس**:عودٌ ينصح عليه الوبر أو الغزل٠

٤ **عين لماسه** : دعاء بعدم الرجوع٠ مأخوذ من المثل الشعبي ((**عنه الخبر عين لماس**)) أي أختفى، ولا يعرف عنه شيءٌ فيخبر عنه٠**سوس**: أصل٠

٥ **دلاسة** : إخفاء الصحيح، والإتيان بغيره في الحديث٠**طروس**: أوراق٠

٦ **اليراع** : القلم٠

٧ **أغلاس**: ظلمات٠

٨ **سرسام**: ورمٌ في حجاب الدماغ يحدث عنه حمى، وإختلال وفساد في العقل ٠

واليوم في كل وجهه شرع وحراسه والحق مضمون والميلات مسيوسه
لاوقت مغزا ولا نشره على رياسه والحر مايامره بالغدر ناموسه

ترجمة شاعر
الشاعر المرحوم/خشمان بن فريح بن دهيم(*)،من الدهيم،من بني علي،من مسروح،من قبيلة حرب٠من مواليد بادية قبة نحو عام ١٣٦٥هـ، توفي في قبة رحمه الله عام ١٤١٩هـ ٠
وهوشاعر مجيد،شعره جيد الصياغة، سلس الأسلوب،يتطرق به إلى العديد من الأغراض الشعرية٠له في هذا الديوان القصيدة الأتية موجهها للشاعر مرزوق الفهيدي:
للقول محتاجه (*)

((خشمان بن دهيم))
١٣٦٥ .١٤١٩هـ

* **ابن دهيم** : لقب أسرة من الدهيم من بني علي ، كان لهم بالماضي شأن وشهرة في الرئاسة والفروسية٠
* انظر رد مرزوق الفهيدي " **يتيه منفاجه** " ص ٣٥٩ ٠

ابى انشد اللي لهم بالطيب برهاني
يوم القبايل تمس احبال سواجه

اللي لهم بالوغا سيفٍ وميداني
ركّابة الكور ما ركبو على حداجه(١)

مخلصة بالمواقف كل دياني
قدام ربك يجيب العفو وأفراجه

يابو فهد الفهيدي يا كحيلاني
يا مرحبٍ بالضيوف ويضحك حجاجه

يا معرّبٍ بين خال وبين عماني
اللي عزمني وهوّن ليه ينساني
يفدونك اللي عن الماجوب سجاجه

نوب ابن عم وصديق ونوب شيطاني
لاصار ما جاه شيءٍ ياصل احراجه

واليوم توي عرفت الرجل قوماني
وازريت اميز طريقه من تعرواجه

وان قلت هذا يهوّد عشر الثاني
وإلى بغى ينعدل يجي به اعواجه

ولاصار يسمع كلام فلان وفلاني
يلقح من اللي بعرض الناس علاّجه (٢)

وبليس له عندهم منزل وعنواني
نص الجماعه بهم نمه وهرّاجه

يقدرونه على الأقصين والداني
ومن شيمته عندهم ما طفّو اسراجه

مبطئٍ قصيرٍ لهم ومعلقٍ عاني
ومقلطه عندهم طيبه ومنهاجه

وأنا ما أحب الكلام ومنه ماادااني
ومرافقين الخبيث لقضية الحاجه

نفسي رفيعه عن اللي مالهم شاني
لوان بعض العرب للقول محتاجه

وكان ازعلوني وثرت وثار بركاني
ياجب علي المريض اقوم بعلاجه

وان ابتلاني سفيه الناس واذّاني
احط له بالطريق العسر معراجه

وان كان لديت لرجالٍ تحداني
تاريخها عندنا محفوظٍ انتاجه

وان كان جبنا ملفه يطلع الجاني
وإلى عرفوه العرب يا صعب مخراجه

ومني سلامٍ عدد ماهل وداني
إلى ساقه اللي جميع الخلق تحتاجه

---

١ **الكور** : الشداد ، ويستخدم خاص بالقلوص والمخصصة لركوب الرجل. **الحداجة** : رحلٌ أكثر استخدامه لراعي الإبل.

٢ **يهوّد** : يتوب ويرجع إلى الحق.

يتيه منفاجه (*)

((مرزوق الفهيدي))

رد الشاعر مرزوق بن مقبل الفهيدي، على قصيدة الشاعر خشمان بن دهيم ((للقول محتاجه)):

خطك وصلني يا أبو جزاع واشقاني يوم اتضح لي مضمونه ومدراجه
ورحبت به من صميم القلب شفقاني ترحيب بدوٍ بمزنٍ يرهب إلعاجه
ما يفصل البرق حنّانٍ ورنّاني وبله وسيله يشيل الجرف مدلاجه
حيث عزيزٍ عليه قبل تنصاني وعلومك الطيبه بالطيب فوّاجه
من روس ربعٍ لهم بالمجد عنواني تاريخهم بأوله سجل تبرماجه
لا ركبو اللي عليهن قص الأمتاني كم واحدٍ له زعامه نزلو تاجه
وأنتم هل الرأي والرايه والامكاني يوم العرب بينها صولات ومواجه
تشكي من اللي يجيب الهرج فرواني وعن المساير بابه صك مزلاجه
اترك صبيٍ على الماجوب ماباني وله شلةٍ بالهروج العوج عماجه
يودي الهرج بين فلان وفلاني وبليس يقداه حتى زان دفلاجه
راع النقيلي من الأعمال خسراني على العلوم الرديه سمه خماجه
من لا تهاون بروس الناس ما يهاني واللي عرف مدخله قد شاف مخراجه
وإلا الردي لو تكلم ماله كياني مكبوح وجه وسواد الوجه مكياجه
وان قيل لحقو ترى المخطئ زوينانى يتيه عن حجته ويتيه منفاجه
والرأي عندك ويرجع مثل ماكاني وإلى اختلف مصدره يرجع ولا حاجه

الباب الخامس عشر: الفهارس

أ- فهرس الأنبياء عليهم الصلاة والسلام ٣٥٠
ب- فهرس المراجع ٣٥١
ج- فهرس القبائل. ٣٥٢
د- فهرس الأشخاص ٣٥٣

*انظر قصيدة خشمان بن دهيم **" للقول محتاجه "** ص ٣٥٧ .

هـ- فهرس الأماكن ٣٥٥
و- فهرس الشعراء ٣٥٨
ز- فهرس المحتويات ٣٦١

أ-فهرس الأنبياء

عليهم أفضل الصلاة والتسليم وبعض الخلفاء والصحابة

ابراهيم ٣٦
الرسول(ص)٤،٧،٣٦،٣٧،٣٤،٣٥،٣٢،٣٣،٢٧،٢٨،٢٥،٢٠،١٩،١٧،١٥،١٣،١١،٨،٧،
٦٧،٧٢،٧٥،٧٦،٨٨،١٥٢،١٨٣،١٨٤،٢٣٤،٢٤٧،٢٥٥،٢٩٣،٣٢٨،٣٣٧،٣٣٨،
٣٣٩ ابن العباس ٢٧٠،٤٣ أبو بكر الصديق٣١٢،١٥٢،٤٤،٤٣،٢٠ اسحاق ٩
أسد الله ٣٣٦ إسماعيل بن إبراهيم ٩
ذو النورين ٣٣٦ الرضي ٣٣٦ سليمان بن داود٣٣٩،١٧٨ سيد الشهداء ٣٣٦
المرتضى ٣٩ الصديّق٣٣٦ عائشة بنت أبي بكر الصديّق ٣١١ عثمان بن
عفان٣١١،٩٦ علي بن أبي طالب ٣٣٨،٢٣١،٩٦،٨٤،٤٤،٤٣،٣٧،١٩،٩ عُمَر
بن الخطاب٣٢٩،٢٩٣،٢٣٢،٤٢،٤١،٣٦،٢٠،١٩ عمربن عبد العزيز٢٢
الفاروق ٣٣٦ المصطفى ٣٣٦ معاوية ابن أبي سفيان ٣٣٨،١٨٢،١٨ نوح
٢٩٢،٨٨،٢٠ الولي ٣٣٦ يعقوب ٩ يوسف ٢٩٨

ج-فهرس المراجع:

اسم المرجع	المؤلّف	الصفحة
المعلقات العشر	الدكتور مفيد قميحة	..
أحكام القرآن	الأمام الشافعي	١٩
مختصر تفسير الطبري	مروان بن سوار	٣٤
الموسوعة النبطية	طلال السعيد	٣٣٠
آراء حول الشعر النبطي	الأمير خالد بن محمد الكبير	٣٣٤
مسامرة الأصحاب في مؤانسة الأحباب	عبد المحسن بن عثمان أبا بطين	٣٣٦
مجمع الأمثال	أحمد بن محمد النيسابوري	..

ب- فهرس القبائل والشعوب

(أ) الأنصار ٣٣١،٣٨،٣٣،٣٢ الأزد ٣٣١،٣٨،٢٥ أسد ٣٣١،٣٠ الأسلم ١٧٧
أُميّة ٣٧،٣١،٢٨،٢٧ أود ٢٦ الأوس ٣٨ **(ب)** باتاك ٧٨ باهلة ٢٤ بجيلة ٢٥
البراعصة ١٩٨ البربر ٨٨
بقيلة ٨٨ بكر ٣٣١،٣٢،٣١،٣٠،٢٣ بنوأسرائيل ٩ بِني عِلي ٢٠٢،١٠٥،٥٣
٣٤٠، ٣١٠،٢١٣،١٧٨،١٤٧،٢٠٣ بنو عمران ٢٠٩ **(ت)** الترك ٨٨ تغلب
١٥،٣٢،٣٠،٢٧ تميم ٣٣١،١٤٧،٣٤،٣٣،٣٢،٢٣ تنوخ ٢٦،٢٣ تيم ٤٤،٢٨
(ث) ثعلبة ٢٥ ثقيف ٢٤،١٢ **(ج)** جديس
٤٨ **(ح)** حرب ٣٤٠ حمير ٣٣١،٢٦ الحنانية ٢٢١ **(خ)** خثعم ٢٦ خزاعة
٣٨،٢٥ الخزرج ٣٨ **(د)** دارم ٢٩٣،٣٤ **(ذ)** ذبيان ٣٧،٢٤ ذهل ٤٣ **(ر)**
ربيعة ٣٣٠،٤٥،٤٤،٤٣،٣٣،٣٢،٣٠،٢٤،
٣٣١ الروم ٨٨ **(ز)** زبيد ٤٠ **(س)** سعد ٣٣١،٢٥٧ سلامان ٣٩ سلول ٩١،٣٥
سليم ٢٥
السورة ١٩٨ **(ش)** الشِحر ٣٣١ الشرارات ٢٤٨،٢١٧ شمّر
٢٩١،٢١٧،١٧٨،١٧٢،١٦٩ شيبان
٢٥٧،٢٨ شيبة ٤٤،٢٥ **(ص)** الصقالبة ٨٨ الصيعر ٢٤٨،٢١٧ **(ض)** ضبّة
٣١٢،٣٩،٢٥ **(ط)** طسم ٤٨ طيئ ٦٣،٢٦ **(ع)** عامر ٢٩٣،٩١،٣٥،٢٣ عبد
القيس ٢٤ العبدة٢٠٥ عبس ١٧٩،٤١،٣٨،٣٧،٢٤ عتيبة ٢٩١،٢١٥،١٠٥
عجل ٢٣ عدي ٢٩٣ عذرة ٤٢ العرب ٨٨ عقيل
١٨ عنزة ٣٠، ٢٩١،٢١٧ **(غ)** غسّان ٣٨،٣٥،٣٣ غطفان ٣٧،٣٥،٢٤،١٨
غني ٢٥
(ف) فارس ٨٨ فزارة ٢٤ **(ق)** القبط ٨٨ قحطان ٢٩١،١٧٧،٢٥ قريش
٣٣٨،٣٣١،١٨٣،١٥٣،١٥٢،٤٤،٤٣،٣٨،٣٢،٢٧،٢٥ قشير ٢٧ قصيّ
٤٤،٢٥ قضاعة ٣٣١،٢٨
قيس ٣٣١ **(ك)** الكتمة ٣٤٠ كلب ٣٣١،٣٩،٢٨ كليب ٢٩٣،٢٥٧،٢٤٩ كندة
١٨٤،٤٣،٢٦،١٢ كهلان ٢٥ **(ل)** لخم ٣٣٦،٣٨،٢٧ لقيط ٢٦ **(م)** مجاشع
٢٨ مالك ١٥١
مذحج ٢٥ مرّة ٢٥ مزينة ٣٧،٢٦ مضر ٣٣٩،٣٣١،٤٤،٣٥،٢٨،٢٦ مطير٢٢١
معد ٣٣،٢٥ المناذرة ٣٣٦،٢٧ **(ن)** النخع ٢٨ نزار ٤٤،٣٣،٣٠،٢٦،٢٥ نمير
٢٨ **(هـ)** هاشم ٢٤٧،٤٤،٢٨،٢٣

هتيم ١٨٨ هذيل ٣٣١ هلال ١٦٥،١٦٩ همدان ٢٨ هوازن ٢٤
(و) وائل ١٤٧،١٩٤ الوسدة ٦٠ **(ي)** يأجوج ومأجوج ٨٨ يحابر٢٧ يربوع
١٤٧،١٥١ يشكر ٢٣

د- فهرس الأشخاص:

(أ) إبراهيم بن مخزومة الكِندي ٣٣٦ أبرهة ١٨٤ ابن جريد ١٨٢ ابن حمّاد ٣٠٠ ابن خشمان ٣٠٥،٢٢٤،٢٤ ابن خلدون ٣٣٥ ابن دهيم ٣٤٩ ابن ربيعان١٣٢ ابن رشيد٢١٨،١٧٢ ابن رقدان ١٢٤ ابن سعود ١٤٧،١٠٥ ابن صباح ١٤٧ ابن صلال ١٠٥ ابن مرّ ٦٣ ابن مرشد٢٠٣ ابن
مرشود ١٩٣ ابن معكبر٢٥ ابن المقفع ٤٨ ابن مهاوش١٠٠ ابن هند٣٣٨
ابن هادي٢١٢ ابن وائل ٢٧٨ ابن ودمان ٢٧٦ أبو تركي ٥١ أبو جلال ٣٤١ أبو حربي ١٧٥ أبو حنبل٦٣ أبو دهيّس ٦١ أبو زيد الهلالي٣٢٤،٢٢١ أبو سعود ٣١٢ أبو سفيان٣٣٩،٣٣٨،٢٩٣،١٨٢،٢٧ أبو شليل٥٤ أبو ضاري
٦٠ أبو ضيف الله ١٠٥ أبو العباس٣٣٦ أبو علي ٥٧،٥٦ أبو عويض٥٥ أبو الفضل ١٥٦ أبو فهد ٥٨
أبو فيصل٥٢ أبو محمد ٥٩ أبو هلا ١٦٦ أسير بن جابر ٣٩ الأفعى الجرهمي٤٤ الأقرع بن حابس٣٣
أكثم بن صيفي ٢٣ أنمار٤٤،٣٣ إياد٤٤،٣٣ إياس بن معاوية المزني٢٢ **(ب)** بثينة ١١٦،٤٢ بجاد المربوث١٣٤ بجير ١٩٤ بسطام ٤٣ بلال٢٥١،١٨٨ بلقيس ٣٣٩ البهلول بن العباس٢٣ بهيشان١٧٦
(ت) ترّاك العنزي ٣٤٢ توبة بن الحمير٤٨ (ث) ثابت بن قيس٣٢ **(ج)** الجاحظ ٣٣٠ جديد بن معيان ٦٠ الجرباء ٢٠٠ جريد بن خشمان ٣١٢ جزاء الغريبة ٢٠٥ جساس بن مرّة٢٥٨،٢٥٧،٤٣،٣٢
جلال٣٤١،١٦٥،٥٣ الجلاوي ١٠٥ جمران بن العرج ٢٢٦،١١٠ **(ح)** الحارث الأكبر ١٥،١٢ الحارث بن عوف٣٧ حارثة بن مُرّ ٦٣ حام ٨٨ حامد أسمر صل ١٥٤ الحجاج١٥١،٣١،١٠ حجر١٥،١٢ حذام ١٨٨،٤٨ حسين ٣٠٩ حمد الجاسر٣٣٥ حمود ١٢١ الحميدي٢٦٤ حوشب٨٨ الحوفزان ٤٣ **(خ)** خالد (الملك)٥١ خالد بن صفوان بن الأهتم ٣٣٦ خالد القرن ٣٤٠ خالد بن الوليد ٣٣٢ خالد بن يزيد ٣٤٣ خلف بن شريثة ٦١ خلف القمامي ٥٧ خليل بن عوض الأصمع ٥٧ خولة ٢٢٠ **(د)** دبي ١٧٧ الدحملية ٢٠٠ الدويش١٩٨،١٧٢ دغفل ٤٣ **(ذ)** ذو القرنين ٨٨ ذويبان
الخيوطي٣٤٠ ذياب٨١ ذياب١٠٥ ذيب شالح ٢٠٤
(ر) الرشيد١٤ رشيد يحيا الخليوي ٥٩،٥٨ رميح ٣٠٦،١٣٧ ريوح١٢٣ **(ز)** الزباء ١٨٨ الزبرقان

بن بدر٣٢ زرقاء اليمامة١٨٨،٤٨ الزناتي٨١ زيد ٦٣ زيد بن الحسين بن علي ٩
(س) سارة١٢٠ سارة ١٢٦ سارة ١٦٩ سارة ٢٩٠ سام ٨٨ السديري ١٧٥
سعاد ١٥٢ سعود(الملك)٥١ سعود بن نافع الحربي ٣٤٠ السفاح٣٣٦،٢٣
سفاح بن حسن ١٢٥،١٢٤ ،١٧٦ سلمان ٢٧٤ سليك بن سليكة ٣٨
سنمار١٨٧ سيف١٣٥ سيف الدولة ٣٣١ **(ش)** شعاع ١٣٢
(ص) صخر ٩٣ صخر بن حرب ٣٣٨ صدام ١٢٩ **(ع)** عبد العزيز
(الملك)١٠٣،٥٣،٥١ عبد
العزيز بن متعب بن رشيد١٤٧ عبد العزيز بن مساعد ١٧٤ عبد الكريم قاسم
٢٨٣ عبد المحسن الفرم ٥٣،
١٠٨ ،٣٤١ عبد المسيح بن بُقَيْلَة ٣٣٢ عبد الملك٣١،١٠ عبد الهادي القمامي
٥٦،٥٧ عبلة١٧٦،١١٦،٣٨ عبيد بن حميد ٢٩٣،٢٠٤ عبيد ٢٠٥ عبيد
المشحد ٣١٥ عثمان بن عمرو بن أد ٢٦
عدنان بن إسماعيل ٤٥ عزة١٧٨،١١٦،٤٨،٤٢ عزيّز الدويش١٧٢ عصام ٣٥
علي١٩٣ عمر بن برق٣٨ عمرو بن الأهتم ٤٧ عمرو بن الحارث٣٥ عمرو بن
مرثد٢٢ عمرو بن هند٢٢٠ عنبر القرن٣٤١ العواجي ٣٢٥ عوض الأصمع
الحربي٣٠٠،١٩٣ عوف بن محلم ٤٣ عونان ٣٤١ عويّد ١٢٧
عياض ٣٣٦ عيد المشحد ٣١٥ **(غ)** غازي القصيبي ٣٣٥ غازية١٣٥ غازي
بن حميان العتيبي ١٢٠ غصين٢٣٤ غليص ٢٩٨ غيلان ٢٦١،٢٥١ **(ف)**
فاتك بن أسد٤٠ فاطمة٣٠ الفديع٢٩١ الفراء ٣٣١ فراج بن طوالة ٥٤
فرعون٢٩٩ الفِرم٣٤٠،١٧٤ فضة ١٢٧ فضة ١٣٥ فضيضة١٢٧ فهد
(الملك) ٥٢،٥١ فهر ٤٤،٣٤ فهيد ١١٩ فيصل (الملك)٥١ فيصل الدويش
٢١٢ **(ق)** قس بن ساعدة٤٨ قصيّ ٤٤،٢٥ قمراء١٣٣ قيس بن خالد٢٢
قيس بن عاصم٤٧ **(ك)** كسرى٤٠ كليب
١٩٤،٤٣،٣٢،٣١، ٢٥٧،٢٥٧ كليب١٠٠ **(ل)** لُبنى ١١٦،٤٢ لؤلؤ ٣٩ لويزان
العنزى314 ٣١٣ ليلى ١٧٨،١٣٣،١١٦،٤٢ ليلي ٤٨ **(م)** مالك ١٧٩ مانع بن
سويط ٢٣٠ المتلمس ٢١٩ محسن الهزاني١٣٢ المحلق الكلابي ٣٨،٢٢
محمد٣١ محمد السرور الحربي٥٥ محمد بن متعب الرشيد ٣٢٠ محمد العبد
الله الرشيد٢٨٩،٢٠٥ محمد بن عواد الحربي١٧٧ محمد بن فيصل (الأمام)
١٦٦ محمد بن ناصر القرن٣٤٠ محيسن ١٢٧ مدوخ١٠٤ مروان ٢٧ المزدلف
٤٣ مزنة ٢٢٣ مزيد السريحي ٣١١ مزينة بنت

كلب ٢٦ المستنصر الفاطميّ ٢٦ المسيب بن علس٣٨ المعتصم٣١ المعزّ بن باديس ٢٦ المعكالي٢٠٥
منيرة١٢٧ منيف٨١ المهدي٨٨،٢٧ مهنا أبا الخيل ١٤٧**(ن)** نابونيدس١٨٥ ناصر القرن ٣٤٠،٣٤٠ نصير ٢٠٣ النعمان بن امرئ القيس١٨٧ النعمان بن مقرن ٤٠ النعمان بن المنذر ٣٣٦،٣٩،٣٨،٣٥ نغيمش ٢٧٩ نفاع بن جوهر ٣٤٠ نمر بن عدوان١٣٣،١٣٢،٨١ نهيّر ٥٦ نواف بن حصبان العنزي
٣٤٢ نوت٣٢٥ نورة١٢٣ **(هـ)** الهادي٨٨ هارون الرشيد ٨٨،٤٦،٤٥،١٧،١٤ هباس ٥٦ هجاج ١٦٥ هرم بن سنان٣٧،٢٢ هلال ١١٩ **(و)**وضحاء ١٣٢ ولد صياح ٣١٥ الهيثم بن عدي الطائي٢٣
(ي) يافث ٨٨ يحيا عواد الخليوي ٥٨ يزيد بن معاوية٣١ يعرب بن قحطان ٣٣٨

هـ- فهرس الأماكن:

(أ) أبان١٨٥ الأبلق ٢٧٦،١٨٦،١٨٤،٦٢،٣٥،١٤ الأجردي ١٧١،١٦٥
الأجفور١٧٤ الأجلال(الجل)
١٩٣ أُحد ٢٩٣ الأحساء ١٥٨،١٣٢،٥٣ أخشن٤٥ الأردن ١٧٤،١٣٣،٣٣
الأرطاوية ١٧٧ آسيا الوسطى ٨٨ أصبهان ٣٧ الأفلاج١٦٦،١٦٥ أفريقيا ٨٨
أم أوعال ٢٥٥ أم الجماجم ٢٩٨ أم رضمة
١٧٤ أم عشر الشرقية١٧٦،١٦٥ أم عشر الغربية١٦٥ أم الكثاثين١٧٥ أم
نقي١٧٠ الإمارات العربية المتحدة ٣٣١ إندونيسيا ٧٨ أنطاكية٣٩ أنقرة
٢٠٨،١٨٦،٣٠ أود (انظر العود) إيران٨٨،٤١،٤٠
(ب)بابل ٣٣٨،١٨٦ بادية الحجاز ٣٣١ الباطن(شعيب الباطن) البتر ١١٨
البحرين٢٤، ٣٣٦ البديع
١٦٥ برزان ١٧٠ البريت٣١٣ بريدة ١٤٧ البريكة ١٦٥ بريكة الأجردي١٦٥،
١٧١ البساتين١٧١
البشوك(البشك) ١٤٧ ،١٧٧،١٧٥،١٦٥ البصرة ١٨٧،٣١،٢٤،٢٣،٢٢ البطحاء
٣٣٦ بغداد ٥٨،٤٦،٤٤،٣٩،١٣ البكيرية ١١٨ البلقاء ١٣٢ بوصير٢٧ البيت
المعمور٣٣٦ **(ت)** تبوك ٣٣٠،١٨٦
تدمر٣٣٠،١٨٨ التريبي١٦٨ التنف ١٦٩ تهامة٤٥ توضح ١٧٨ تونس١٧١،٢٦
التيسية ١٧٨،١٧١،١٧٠،١٥٩،١٥١
تيماء٢٧٦،١٨٦،١٨٤،١٦٥،١٤٠،٦٢،٣٥،١٥،١٤
(ث) الثمامي١٧٧،١٦٥،١٥٩ الثمان١٦٨ ثهمد٢٢٠ **(ج)** جاسم٣١ جبلة ١٧١
الجذماء ١٧٧ جردان
١٧١ الجرع١٧٧ الجرعاء١٧٧،١٥٩جرعاء الثمامي١٧٧،١٦٥،١٥٩ جرعاء
طويلع١٧٧ الجزيرة ٣٣٦،١٦٥،٢٧،٢٤ الجل ١٩٣ الجندلية ١٧١ جهام٢٩٨
الجواء ١٧٨-١٨٦ الجوبة١٧٥ جوحمار١٦٩ جوساقان١٦٨ ،١٧٧ الجوف١٧٥
جويّات الهمّل١٧٧ الجيان١٧٧ **(ح)**حائل ١٧٧،١٧٤ الحتيفة ١٧٧،١٥٦
الحجاز٣٣٧،٤٥،٣٨،٣٤ الحجرة١٦٠،١٥٣،١٥١ حجرة سامودة
١٧٦،١٧٥،١٥١ الحرم ١٨٤ الحريق٢٧٨،١٣٣ الحزل١٥١ الحزن
١٧٩،١٧٨،١٧٥،١٦٠،١٥١،١٣٢ حسنا١٦٨ حضرموت٣٣١ الحطيم٣٣٦
حفر الباطن٢٥٢،٢٥٠،١٨٩،١٧٥،١٧٢،١٦٨،١٦٥،١٥٩،١٢٢،٥٥
حلب٣٩،٢٧ حمص ٣٩ الحنبلي ١٧٧ الحوايا ١٧٠ حوران١٧٧،٣٣

حومل١٨٦،١٧٨،١٧٧ الحيانية١٥١ حيدران٢٦ الحيرة٢٢٠،٣٨،٣٥،٢٧،٢٤،
٣٣٦ **(خ)** خباري الصلب١٧٧ خباري عون ١٦٣،١٦٥ خبة الجندلية ٢١٨
خرجاء ١٦٩ خط فرهود ١٨٨ خسيفا ١٦٨ الخشيبي ٢٧٢ خشين٤٥
الخفجي٣٢٠ الخنبش١٥٣ الخندق ٣٣٨ خور الخنبش ١٥٣ الخورنق ١٨٧ **(د)**
دار أبي سفيان ٣٣٩ الدبدبة١٧٤،١٥٣ دجلة ١٣٥ دخنة١٤٤
الدخول١٨٦،١٧٨،١٧٧،١٧١،١٥٩ الدكاك ١٥٨ الدمام ٣٢٠ دمخ ٣٤٣
دمشق٣٣٨،٣٣٠،١٨٢،٣١،٢٧
الدهناء١٦٨،١٦٦،١٦٥،١٦٠،١٥٨،١٥١،١٢١،
١٧٨،١٧٣،١٧١ ٢٩٩ الدوادمي٣٤١ دومة الجندل ١٨٨ الدير ٣٠٧،١٤٥
(ذ) ذو طلوح١٤٧ ذو
مرخ٤٢ **(ر)**الراحة٣٤١ راوا ١٨٤ الربع الخالي٢٠٠،١٥٨ رجم جاسر١٥٩
رجم عميشاء ١٧٥ الرديفة ١٦٨، رضوى١٨٨ الرقعي١٨٨ رماح ٥٣ الروحاء
١٨٢ الروض١٦٥ روضة مهنا١٤٧ روما ٨٨ الرياشي١٧٨،١٧١ الريشة١٧٤
(ز)الزاب٢٧ الزبيرة١٧١،١٦٤ زراريق١٥٩ الزرقاء
٣١٠ زرود١٧١ الزلفي١٧٤ زمزم ٣٣٦ **(س)** ساق الجواء ١٧٩،١٧٨ سامودة
١٧٦،١٥٩،١٥٣،١٥١
السبلة١٧٤ الستار١٨٥ السَبْعان١٤٧ سد مأرب ٣٣،٢٥ سراب ١٧٧،١٧٥
سكاكا ١٧٥ سوريا ٣٣٧،٣٣٦،٢٧ سوسة ٢٦ سومطرة ٧٨ السِيف١٦٨،١٦٥
(ش) الشام ٢٦٠،٢١٣،١٨٣،١٨٠،١٧٤،١٢٤،٣٥ الشبرم ١٩٣ شثاثا
٣٠٧،١٤٥ شرمان ٣١٣ شط بغداد ٥٨
شعيب الأجردي١٧٦،١٦٥ شعيب
الباطن٢٥٢،١٩١،١٧٧،١٧٤،١٦٨،١٦٥،١٥٩،١٥١ شعيب
شري١٧١ شعيب المسعري١٧٤ الشلالة ١٧٧ الشماسية٢٩٨ الشمشول١٢١
(ص) صدّاء ١٨٩ الصريف١٤٧ صعافيق ٢٩٨ الصفا٩٩ صفين٣٣٨
الصمان١٥١،١٢٢،١٢١،،١٧٩،١٧٨،١٧٧،١٦٨ **(ض)** ضارج ١٨٥ ضبع١٧٤
ضليع مارق١٧٧ ضيدة ١٦٥ **(ط)** الطائف٢٤ طابة١٢٠
طريف٢٥٣،٢٦١،١٧٢،١٦٩،١٥٨،٥٨ طلحة١٧٧ الطليحي١٤٧
طمية١٨٧،١٧٠ الطوال١٦٥ طويق٢٩٨،١٢٦ طويمنات١٦٥ **(ع)** العارض
١٨٨ العذيب ١٨٥
العراق٣،٣٣٦،٣١٩٠،١٩٣،١٨٨،١٨٤،١٨١،١٦٥،١٥١،١٣٥،٣١،٢٧،١٣،١٠

٤١ العرج ١٨٢ عرجاء ٢١٥ عرعر٢٨٢،١٣٥ عرق المظهور١٥١،١١٨
عريفج١٧٧
عكاظ٤٨،٣٨،٣٥ العلا ١٨٦ عَمان٣١٠ عُمان ٣٣١،٢١٩،٣٨ عنز١٧٥ عنيزة
١٧٥،١٠١ العوالي ٢٠٥،١٤٧ العود١٧٧،١٧٥،١٤٧ عين عَبْس ١٧٥ عيون
الأسياح ١٨٧ عيون الجواء ١٧٨-١٨٧ **(غ)** الغاط ٢٦٤
غباشة١٧٦ غبيشان ١٧٦ الغبيط ١٨٦ الغِدْف١٣٥ غراب الحداري ١٦٩
الغرايس ١٧٥
غوطة دمشق١٨٢ الغيلم ١٧٩ **(ف)** فارس ٨٨ الفرات١٥٦،١٣٥ فرنسا ١٠
فلسطين ٢٧
فيضة أم عشر ١٦٥ الفيوان١٦٥ **(ق)** قبة ١٧٤،١٦٥، ٢٠٥، ٣٤٩،٢٧٢
قرميسين٤٠ قرية العلياء١٢٠، ١٧٤ قريعاء مديريس ١٧٤ القسومي٣٢٤،٢٥٣
قصيربلال٢٥٢،١٨٨ القصيم١٠١
٣٤١، ٢١٥، ١٩١، ١٨٧، ١٨٥، ١٧٨، ١٧٤، ١٧٢، ١٦٥، ١٦٠، ١٥٨، ١٥١، ١٤٧
قطن١٨٥
القنان ١٨٦ القيروان٢٥ قيصومة فليج ١٧٤ قيصومة فيحان٢٩١،٢١٧ **(ك)**
كابدة ١٦٨،١٥٦ كحيليلة١٧٧ الكعبة ٢٥ ،٣٩٤،١٣٣،٩٩ كندة ٣٩ كوبا
٣٠١،٥٩ الكوع ١٧٧ الكوفة٣٩ ،١٨٧،٨٨،٣٩
الكويت٣٤٢،٣٢٩،٢١٩،١٨٨،١٧٣،١٦٥،١٤٧ **(ل)** لاهة ١٦٩ لبنان٣٣٠،٢٧
اللبة١٥١ لزام١١٨ اللصافة ١٢٢ اللهابة ١٦٨ ليلى ١٦٥ لينة٢٧٢،١٧٤ **(م)**
مارد ١٨٨ المتثلم ١٧٨ المجيمر ١٨٦ المدينة المنورة
٢٣٢،٢٠٣،١٩١،١٨٠،١٧٩،١٥١،١٤٧،٤٢ المذنب٢١٥ المروة ٩٩ مرير
١٧٥ المسعى ٩٩ المسعري ١٧٤ مشذوبة٢١٦ مصر
٣٣٦،٢٩٩،١٥٠،٨٨،٤٢،٣١،٢٧،٢٥ مصيريعة١٧٥ مطلوحة ١٢٢ المعرّة
٣٩ المغمّس ١٨٤ المقام ٣٣٦ المقراة ١٧٧ ،١٧٨
مكة المكرمة ٢٩٣،١٨٨،١٥٣،١٥٢،٩٩،٤٤،٢٧،٢٥، ٣٣٨ منفوحة ٣٨
الموصل٣١ ميقوع١٧٥
(ن)نجد١٦٤،١٥٨،١٤٩،١١٥،٦٢،٤٨،٤٤،٤٢،٣٨،٣٥،٣٤،٣٠
٢٢٠،٢٠٦،٢٠٣،١٨٦،١٨٤،١٦٩،
٣٣٢،٢٨٩ نجران٢٦٢،٤٥ النفود٣٢٠،١٦٩،١٦٩،١٦٠،١٥٨،١٥٥،١٥١،١١٨
نفودالسياريات١٥١

نقي الذيابة١٥٨ نهاوند٤٠ نيصوبة١٧٥ **(هـ)** الهامل١٧٧،١٧١
هجر١٦٢،١٣٢ هدّاج١٨٦،١٦٨،١٦٥ الهذاليل١٥١ الهند ٣١٠،٢١٢ هيت
٢٨٥ **(و)** وادي الرمّة
١٦٨،١٦٥،١٦ واسط١٤ الوديان ١٣٥ ورقان ١٨٨ وسيط ١٧٧ الوشم ١٢٦
وضاخ٣٤١،٦٤
(ي) يذبل ١٨٥ اليمامة ١٨٨،١٨٦،٤٨،٣١،٢٤،٢٣ اليمن
٣٣٨،٣٣٦،٣٣٠،٢٢٠،١٨٥،٣٨،٢٧
٣٣٩، ينبع ١٨٨

و- فهرس الشعراء:
(أ) أبا الفوايد**(٢٨٢)**-٢٨٣ إبراهيم(نفطويه)١٤،٩٢ ابن بحير١٩٨،٩ أبن رمال١٦٩ أبن عبيكة٣٠٨
ابن مقبل ١٧٨ أبو أمامة ٣٥ أبو تمام ١٦،٢٢، **(٣١)** ،٤٠،٤٨،٦٤،٨٨،٩٠ أبو جزاع٣٥٠ أبو زويد(خلف) أبوسلمان٢٧٨،٢٧٣ أبو الصلت ١٨٤ أبو الطيب(المتنبي) أبو ظهير٣٠٦،١٩٣ أبو العتاهية **(٨٨)** أبو العلاء (المعري) أبو فائز ١٧٠أبو فهد ٣٤٩،٢٧٧،٢٧٦،٢٧٥،٢٧٣،٢٧٢ أبو ليلى٣٢
أبو ليلى٣٧ أبو محمد ١٧٠أبو مصعب٤٦ أبو نواس٤٦ أبو هليل٣١١ أبو الوليد٣٢ أبو يزيد ١٩ أحمد شوقي ٦٧ الأخفش ١٩ الأسود بن يعفور٢٣ الأعشى٢٢،٢١،٢٠،**(٣٨)**،٦٣ أكثم بن صيفي ٢٣
أم حسين ١١٤
امرؤالقيس٢٠،١٩،١٤،١٣،١٢،١١،**(٣٠)**،١٨٠،١٣٢،١٠٥،٦٢،٣٨،٣٦،٣٥،٣١ ،١٨٣
،١٧٨،١٨٥، ٣٣٩،٣٣٢،٣٢٨٩،٢٠٦،٢٠٢ أوس بن حَجَر٢٣ **(ب)** بجاد بن شريم الحربي٣٤١ البحتري٣١ ،١٥٧ بخوت ٣٠٩،١٨٠ بشار بن برد ٩٣ بشر٢٥٧ بصري الوضيحي الشمري١٣ ،٣٠٧،٣٠٤،٢٨٥،١٣٣،١٣٢ بلاج بن مانع الربخ الحربي٢٢٤،١٧٠ **(ت)** تأبّطَ شرّاً (ثابت بن جابر)
٣١٩،٣٩ تركي بن حميد العتيبي ٢٩١ تركي بن سعود (الإمام)١٦ **(ج)** جبر٢٧٩ الجبعاء ٢٠٠ جبه
المشحد الحربي **(٣١٢)** –٣١٥ جرول(الحطيئة) جرير٢٩،٢٣،٢١،**(٣١)**،٢٩٣،٢٩٠،٢٤٨،٩٠،٣٢ جزاء بن شعوان الحربي ٣١١ جفين بن جعيدان ٢٠٣ جميل بُثينة **(٤٢)**، ١١٦ جهز بن شرار المطيري ٢٠٥،١٤٧ **(ح)** حاتم الطائي٨٥،٦٣،٤٠،٢٢ الحارث بن عباد البكري ١٩٤ حجرف الذويبي الحربي٣٠٨،٣٠٢،٧٠ حربي ١٩١ حسّان بن ثابت١٩، **(٣٢)**-٣٤ حصبان بن فهيد الدلماني العنزي٣٤٠-٣٤٢ الحطيئة(جرول) ٢١،٢٠،**(٤١)**،٢٥٦،٩٥ حمدان الجنوبي الحربي٢٨٧،١٥٣ حمود بن شلاح الحربي ١٢٢ –١٢٤ ، **(١٦٥)** حمود العبيد الرشيد ٣٢٠ حندج بن حجر الكِندي (انظر امرئ القيس) حنيف بن سعيدان المطيري ١١٠ **(خ)** خالد الطريسي الحربي١٣٠ خر الذئب ١١٢ خشمان

بن فريح بن دهيم الحربي **(٣٤٧)** خلف أبو زويد الشمري٣٢٤،٢١٦،١٣١،١٠٢ خلف الأذن العنزي٣٠٨ خلف بن عبيد **(١٣٥)** خليوي بن زبن ١٥٤ الخنساء ٩٣ **(د)** دغيم الظلماوي الشمري ١٠٠
الدقيس ٣٠٧،٢٣٠ **(ذ)** ذعار بن مشاري بن ربيعان العتيبي ١٠٣، ٣٠٥،٣٠٤،١٣٨ **(ر)** راجحة البقمية٣٠٩ راكان بن حثلين العجمي١٠٨، ٢٠٠،١٩٩،١٧٠،١٦٦،١٥١،١٢٦ الربيع بن زياد٢٤، **(٣٨)** **(ز)** زهير بن أبي سلمى ٣٧،٣٦،٢٦،٢١،٢٠،،٣٦،**(٣٧)**،٣٨ زيد بن غيام٣٠٤،١٧٧،١١٩ زيد بن نغيمش١٦٥ **(س)** ساجر الرفدي العنزي٣١٧،٢٠٠ ساكر الخمشي ١٣٥-٣١٩،٣٠٨،٣٠٧،٣٠٥،٢٢٥،٢١٦،١٣٨ ساهج الحريبي الحربي٣٠٢،٥٨ سحلي العواي المطيري١٨٧ سعود بن بسيس الحربي ٦١ سلامة بن جندل ٢٣ السموأل ١٥،١٤،**(٣٥)**،٦٢، ٢٧٨،٩١
(ش) الشافعي٩٤ شالح بن هدلان ٣٠٨،٢٩١،٢٠٣شلعان الدوسري ٢٦٢ شليويح العطاوي العتيبي٣٢١،٢٣٠،١٧٩،١٠٥ شمري ٢٩١،٢١٩ الشنفري **(٣٨)**،٨٦،٣٩ **(ص)** صالح الكابري
الحربي ٧٨-٣٠٣،٨١ صعيقرالحربي٦٠ **(ض)** الضليعية ٢٢٣ ضيف الله بن حميد العتيبي ٢٩٠،٢٠٧
ضيف الله الديحاني الحربي١٠٧ **(ط)** طائي ٦٣ طرفة بن العبد ١٧٩،١٧٨،١٧٧،٢٢،**(٢١٨)** الطرماح٣٣٨،٢٩٢ طفيل بن عوف الغنوي ١٨٢،٢٥ **(ظ)** ظاهرة الشرارية ١٥ **(ع)** عائش بن لويحان
الحربي٣٠٧ عامر الأشرم العنزي ١٢٢ عامر بن الطفيل٢٢ العباس بن الأحنف**(١٤)** عبد الله بن سبيل ١٣٧،١٠٧-٣٠٥،١٤١ ،٣٠٨،٣٠٦ عبد الله بن سجوان العتيبي٣٠٩ عبد الله الطاثوب العنزي ١١٩ ،
٣٠٤،١٢٠ عبد الله بن نومان الحربي١١١ عبيد بن الأبرص٣٤٣ عبَيد العلي الرشيد٣٠٨،٣٠٦،٢١٣،٢٠٠،١٣٥،١٢١،١٦،١٥ عتيبي ٢٠٥ عَديّ بن زيد٢٣ عروة بن الورد ٣٨،٢٤**(٣٩)** عسيلان بن جعيدان الحربي **(١٧٢)** -١٧٤ عضيب بن حشر القحطاني ١٠٩علقمة الفحل٢٣ علياء الهلالية ٣٢٤،٢٢١،١٩٥ عمرو بن كلثوم ٢٢٦ عمرو بن معديكرب٤٠،٢٢، **(٤١)** ، ٣٣٩ عنترة بن الأطرش الطائي ٣٤٣ عنترة بن شداد٢٤،١٣،**(٣٨)**،٢٠٦،١٧٦،١٠٥،٩٣٤ عنزي

٢١٩،٢٩١ عياد الخمعلي ٣٠٨ العيوف١٨٢ **(غ)** غازي بن سويل الحربي ٥٣ الغيورة (ف ح ب)
٧١،٣٠٣ **(ف)** فائز بن فراج البسيس الحربي ١٦٩،١٧٠،١٠٨ فالح الغاوي الحربي٨٢،٣٠٣ فتاة ٦٢
فتاة ١٣١ فجحان الفراوي المطيري٢١٦،٢٠٠، ٣٠٨،٢٨٩ فرحان الجبيلي الحربي **(٢٨٠)** الفرزدق٣١،٣٠،٢٩،٢٣،٢٠،١٩،**(٣٢)** ،٢٩٢،٢٨٩،٢٤٧ فهد الخريصي٢٦٣ فهد السبيعي الحربي**(٢٧٢)،٢٧٤**-٢٧٧ فهيد المجماج ١٤٤،١٤٣
فيصل بن تركي بن سعود (الإمام) ١٦ فيصل بن عبد الله بن سعود (الإمام)١٥٩ **(ق)** قيس بن ذريح**(٤٢)** ،١١٦ قيس بن الملوح **(٤٢)** ،٢٧٨،١٧٩،١٧٨،١٣٣،١١٦ قيس بن زهير٢٤،**(٣٨)** **(ك)** كثير عَزَّة **(٤٢)**،١٧٨،١١٦،٤٨ كعب
بن زهير ١١ ، ٣٢٩،١٥٢،٢٦،٢١ **(ل)** لبيد ٢٠ لجيم بن صعب ٤٨ ليلى الأخيلية ٤٨ **(م)** ماجد
بن حمود الرشيد ١٢١ المتنبي٣١،١٤،**(٣٩)** ،٣٣٢،٣٣١،٢٠٩،٢٠٨،١٠٦،٩٢ مثني الحربي٢٤٢ مجول بن
دهيم الحربي٢١٥،١١٥ مجنون ليلى(قيس بن الملوح)**(٤٢)** محدى الهبداني العنزي ٣٠٩ محسن بن سويل ١١٨ محمد بن حمود الجويدي ٧١، ٣٤٥،٣٠٧،٣٠٢،١٦٨ محمد بن سعود ٢٨٨ محمد بن شريم الحربي٣٣٩،٢٨١ محمد العبد الله القاضي٣٠٤،١٠١،٦ محمد العوني ١٠٦،٨ محمد بن فهاد بن
حصيص ١٢٨ محمد بن مسعر العاصمي ١٠٩ محمد بن مهلهل العنزي ٣١٧ محمد بن هادي القحطاني٢٨٩،٢١٣،٢٠٠ محمد بن هزاع الديري العتيبي ٣٠٤،١٢٠ مدوخ بن ضمنة المطيري ١٠٦،١٠٠ ،٣٠٣ مرزوق الحثل الحربي **(٢٧٩)** مرزوق الفهيدي الحربي **(٢٦٨)**،٢٦٩-٣٤٩،٢٧٨،٢٧٦ مريبد العدواني العنزي ٣٠٧،٢٢٧،٢٢٦ مريخي ٥٧ مزنة الفرّاج الزنيدي ٢٤٥ مسيعيد
بن حفر ٢١٦ مشعان بن هذال العنزي ١٠٠ ،٣٠٦،١٤٥ معروف الرصافي ٩ المعرّيّ ١٦،**(٣٩)**،٣٣٤،٣٣٣،٩٤،٩٣،٨٧ معلاّ بن محمد الجميلي الحربي٣٠٧ مقبل الحربي٣١٠ المقنع الكِندي٩٤
المهلهل ٣٠، **(٣١)**،٢٥٨،١٠٦،٣٢ ميسون بنت بحدل١٨٢ **(ن)** النابغة الذبياني ٢٠،**(٣٥)**،٣٨،٣٦

النابغة الجعدي ٢٠، **(٣٦)**،٢٥٧ ناصر بن ضيدان الحربي١٢٦،١١٠،٦٠،
٣٠٨،١٧١،١٢٧ نافع بن فضلية
الحربي١٦٥، ١٩٣ نافل علي الحربي٧٣،٥٩،٥٧،٥٥،٥٤،٥٢،٥١-
٣٤٦،٣٠٦،٣٠٢،٣٠١،٣٠٠،٢٩٨،١٢٩،١٢٨،٧٧ نفطويه **(١٤)**،٩٢ نهشل بن
حري ٢٩٣ نومان الحسيني ٢٠٤ **(هـ)** هايس بن مجلاد العنزي ١٠٤ هزاع
الغريبة الحربي٣٠٥٦،٢٢٤،٢٢٣،١٠٦ هلاله
العنزية ٥٦ هلالي ١٦٥ هلالي ١٦٩ **(و)** وضحى الدخيل العواد ١١٢ وطبان
الدويش المطيري١٩٨،٩ **(ي)** يزيد الرقاشي٤٦،٢٣

ز-فهرس المحتويات:

مقدمة الديوان ٥
أعذب الشعر أكذبه.. ..... ٦
من أخطاء الرواة ٦
محمود الأدب ٨
اختيار الأنسب ٨
النواحي السلبية ١١
الشعر تعبيرٌ ذاتيّ ١٧
الباب الأول :قالوا في الشِعر والشعراء
مقدمة الباب الأول ١٨
قالوا في الشعر والشعراء ١٩
أهمية الشعر عند العرب ٢٢
التنوخيّ والعامريّة ٢٣
تراجم الشعراء ٣٠
أمثال في الشعر والكلام ٤٤
الباب الثاني : المدح

القصيدة (العنوان) أبياتها	الشاعر	الصفحة
مقدمة الباب الثاني		٥٠
شمل أهلها ٨	نافل بن علي الحربي	٥١
بحكم آل سعود ١٠	نافل بن علي الحربي	٥٢
بالليال الدجايا ١٠	غازي بن سويّل الحربي	٥٣
أرجا ٦	نافل بن علي الحربي	٥٤
تنشاف ٨	نافل بن علي الحربي	٥٥
عزيلي ٤	هلاله العنزية	٥٦
للشحم والظِلالي ٣	المريخي	٥٧
عالي العال ١٠	نافل بن علي	٥٧
قصيره هو البادي ٦	ساهج الحريبي الحربي	٥٨
للمهمات صوبا ١١	نافل بن علي الحربي	٥٩
عطيبين الرماة ٧	ناصر الزغيبي الحربي	٦٠
لأبو ضاري ..	صعيقر العمري الحربي	٦٠
يضرب مساهيله ٤	سعود بن بسيس الحربي	٦١
الهنوف ومناويها ٤	فتاة	٦١
أمثال في المدح		٦٢

الباب الثالث :الحكم والنصائح

القصيدة (العنوان)	أبياتها	الشاعر	الصفحة

مقدمة الباب الثالث ٦٣
الصفات المذمومة.. ..... ٦٦
الصفات المحمودة.. ..... **٦٦**
المعلمون يقومون
بمسؤولية كبيرة **٦٦**
أن يكون رسولاً ١٠ أحمد شوقي ٦٧
الرجال حبور ١٢ حجرف الذويبي ٦٩
بعض المجالس رقابه ١٣ محمد الجويدي ٧٠
قصور الحفلات ٣٥ ف ح ب ٧٠
لاهٍ بالدنياويات ٢٠ نافل بن علي الحربي ٧٣
وأهل الأهداف ١٢ نافل بن علي الحربي ٧٤

شوك غرقد ١٩ نافل بن علي الحربي ٧٥
اعتبر قبل ذلك ١٦ نافل بن علي الحربي ٧٦
تقل باتاك ٥ نافل بن علي الحربي ٧٧
والموت قافيها ١١ صالح بن محمد الكابري ٧٧
والجيب صافي ٨ صالح بن محمد الكابري ٧٩
نزي قريبي ٥ صالح بن محمد الكابري ٧٩
ما أحسن صلاتي١٤ صالح بن محمد الكابري ٨٠
هذا وداعه ٥ فالح الغاوي الحربي ٨١
ملحق باب الحكم.. ..... ٨٢
أشعار فصيحة في الحكم ٨٢
أمثال في الحكم ٩٥
أمثال فصيحة مخترعة ٩٧
أمثال شعبية ٩٩
أمثال شعبية مخترعة ٩٩
الباب الرابع :القهوة
القصيدة (العنوان) أبياتهاالشاعر الصفحة
مقدمة القهوة ١٠٠
الديوانية ١٠٠

مقبلات القهوة ١٠١
سوق أول
فنجان من القهوة.. ..... ١٠٣
بعض النكت

في القهوة ١٠٩
القهوة كرمزٍ
للكرم (عند الشعراء) ١١٠
الناس أعداء ما جهلوا ١١١
القهوة والدلة والترمس .. وضحاء العواد الدخيل ١١١
على هجعة الناس.. مجول بن دهيم الحربي١١٤

الباب الخامس : الغزل

القصيدة (العنوان) أبياتها الشاعر الصفحة
مقدمة الباب الخامس ١١٥
أشهر العشاق ١١٥
بسوق البكيريه ٣ ..... ١١٨
ليلهم كله ٤ محسن بن سويّل الحربي١١٨
هاك المطاريشي ٢ محسن بن سويّل الحربي١١٨
طول رقبتها ٣ زيد بن غيام المطيري ١١٩
واحدٍ غالي ٣ زيد بن غيام المطيري ١١٩
يوم أنت تتليني ٢ عبد الله الطاثوب العنزي١١٩
ثناياه والغرّه ٣ عبد الله الطاثوب العنزي١٢٠
طوالٍ مسانيها ٢ ..... ١٢٠
البعد حاديني ٣ محمد الديري العتيبي ١٢٠
أهل طابه ٥ ..... ١٢٠
خلوه لعيوني ٣ ..... ١٢١
جزت أنا منّه ٥ عبيد العلي الرشيد ١٢١
كلامه هلا ٣ ماجد الحمود الرشيد ١٢١
يكفيك منضوحه ٥ عامر الأشرم العنزي ١٢١
يمشي بمصلوحه ٣ ..... ١٢٢
بين اللصافه والحفر ٣ حمود بن شلاح الحربي ١٢٢
يتمعّك ببارودي ٣ حمود بن شلاح الحربي١٢٢
لاطفه حرّك ٢ حمود بن شلاح الحربي١٢٢
وإلا أحكي له ٨ حمود بن شلاح الحربي١٢٣
عيال السعودي ٤ حمود بن شلاح الحربي١٢٤
ضاق باله ١٠ حمود بن شلاح الحربي١٢٤
محاجر ظبي ٦ ..... ١٢٥
فرخ شيهانٍ عثابه ٣ ..... ١٢٥
عيّو معازيبي ٢ فتاة ١٢٦
غنادير البناتي ٦ محمد بن حصيص ١٢٦

يا أريش العين قرناس ٣ راكان بن حثلين ١٢٦
المخاليقي ٣ ناصر الزغيبي الحربي ١٢٦
عن البرد متذرّي ٤ ناصر الزغيبي الحربي ١٢٧
هواجيسي ٤ ناصر الزغيبي الحربي ١٢٧
سيرة أجدادي ٢١ نافل علي الحربي ١٢٨
مجيه مجرّا ١٨ نافل علي الحربي ١٢٩
لبس المدرعه والمنقش ١٢ خالد الطريسي الحربي ١٣٠
ترمّي قشوشه ١٢ خلف أبو زويد الشمري ١٣١
له الرب راضي ١٤ بصري الوضيحي الشمري١٣٢
صلجٍ صلاهيج ٧ بصري الوضيحي الشمري١٣٣
يي مثل ماضيه ١١ خلف بن عبيد الحربي ١٣٤
ما يحمد إلا قوايمه٩ ساكر الخمشي العنزي ١٣٥
يأكل دباها حياها ٦ ساكر الخمشي العنزي ١٣٦
ماكن سواش ١٠ ساكر الخمشي العنزي ١٣٧
بطيت عيني بعودي ٥ ساكر الخمشي العنزي ١٣٨
وا حبني له ! ٢٥ عبد الله بن سبيل ١٣٨
حجاجه وعينه ١٣ عبد الله بن سبيل ١٤٠
الحيا ينجعونه ٢٣ عبد الله بن سبيل ١٤١
إلى جرّة الحوض ١٢ فهيد المجماج ١٤٣
بيت نمله ١٤ فهيد المجماج ١٤٤
لا توقدونه ١٦ مشعان بن هذال العنزي١٤٥
أمثال في الحب ١٤٦

الباب السادس : المداهل والمناهل

مقدمة الباب السادس ١٤٧
من القصائد الوطنية ٨ الإمام فيصل بن سعود ١٤٩
الحزن الصمان والتيسية ١٥٠
طرفه .. راكان بن حثلين ١٥٠
حكاية نادرة .. يربوعي ومالكي ١٥٠
تشبيب القصائد بالغزل ٨ كعب بن زهير ١٥٢
مراتع الجلد ١٥٣
مراتع الحجرة ١٥٣
مراتع الأودية ١٥٤
مراتع الحتيفة ١٥٥
مراتع الدكاك ١٥٧
مراتع النفود ١٥٨

مراتع الشعاف ١٥٩
طرفة ١٦٠
أمثال في المراتع ١٦١
المشاتي ٧ نافع بن فضلية ١٦٣
شمال الزبيره ٣ زيد بن نغيمش الحربي ١٦٤
كابده له جسيره ١٠ حمود بن شلاح الحربي ١٦٥
الفياض وفقد عز القبيله ٢٦راكان بن حثلين العجمي ١٦٦
والبحور الرويّه ٩ محمد الجويدي الحربي١٦٨
أقاويل ومداهيل
(شعبي) ١٦٩
بين اللوى وزرود ٣ من بني هلال ١٦٩
غراب الحداري ولاهه ٣ أبن رمال الشمري ١٦٩
تجينا معه ساره ٢ ..... ١٦٩
خرايم طميه ٢ راكان بن حثلين العجمي١٧٠
يجر الصوت بلحونه ٤ بلاج الربخ الحربي ١٧٠
إلى أم نقي يرعونه ٤ فائز بن بسيس الحربي ١٧٠
شمال البساتيني ١ فائز بن بسيس الحربي ١٧١
الصمان والجندليه٣ ناصر الزغيبي الحربي ١٧١
ترجمة شاعر ..عسيلان بن جعيدان الحربي
١٧٢
وراء الجوبه ٤ عسيلان بن جعيدان الحربي ١٧٣
مرير والجوبه ٢ عسيلان بن جعيدان الحربي ١٧٣
ما ثنّا ٣ عسيلان بن جعيدان الحربي ١٧٣
والقلب مرتاحي ٢ عسيلان بن جعيدان الحربي
١٧٤
وأنا تعديت لغباشه٢ ..... ١٧٤
السرج مشبوبه ١ ..... ١٧٤

يالعنز الرماحيه ٣ ..... ١٧٤
وأروح على بلادي ٤ ..... ١٧٤
تاسعتهن كحيليله ٣ زيد بن غيام ١٧٥
يصوع الذهب صوع ٣ زيد بن غيام ١٧٥
أقاويل ومداهيل
(فصيح) ١٧٦
روضةٍ في الحزن ٢ كثير عزّة ١٧٦

بالحزن فالصمان فالمتثلّمِ ٤
عنترة بن شداد١٧٦
اود فالمقراة فالجُرْعُ١ ابن مقبل ١٧٨
بين الدخولِ فحوملِ ٣ امرؤ القيس ١٧٨
تلعات الجو أو أودِ١ ..... ١٧٩
خزامى حوملِ ١ ..... ١٧٩
بأكثبةِ الدهناءِ ٤ العيوف ١٧٩
من قصرٍ منيفِ ٤ ميسون بنت بحدل ١٨٠
كأنّهُ معقورُ ١ أبو الصلت الغنوي ١٨٢
عصى أصحابه الفيلُ ١ طُفيل الغنوي ١٨٢
على الستار فيذبلِ٨ امرؤ القيس ١٨٣
أمثال فصيحة
في المداهل ١٨٦
أمثال شعبية ١٨٨
الباب السابع :الخيل
القصيدة (العنوان) أبياتها الشاعر الصفحة
مقدمة الباب السابع ١٩٠
صفات الخيل ١٩١
أصول الخيل ١٩١
كروش وإلا الصويتيه .. أبو ظهير ١٩٣
أسماء الخيل ١٩٤
أعمار الخيل ١٩٥
أسماء لها صلة بالخيل ١٩٦
طرفة ١٩٨
حكاية نادرة .. أبن بحير ١٩٨
ألوان الخيل ١٩٩
حداء الخيل ١٩٩
قالوا في الخيل ٢٠٠
قالوا في فرسانها ٢٠٢
قصة جزاء الغريبة.. جزاء الغريبة الحربي ٢٠٣
قالوا في الخيل
(فصيح) ٢٠٦
أمثال في الخيل ٢١٠
أمثال شعبية
في الخيل ٢١٠

فيصلٍ وابن هادي ١٢ عبيد العلي الرشيد ٢١٢
قلت ما أبيع ٧ مجول بن دهيم الحربي٢١٣
الباب الثامن :الجيش
القصيدة (العنوان)أبياتها الشاعر الصفحة
مقدمة الباب الثامن ٢١٤
لحن الهجيني ٢١٥
طرفة ٢١٧
صفات الجيش ٢١٧
النضا والحلايلي ٩ علياء الهلالية ٢٢٠
أسماء الجيش ٢٢١
أسماء جري الجيش ٢٢١
أكثر الهجينيات شيوعاً ٢٢١
قصائد غير هجينيات ٢٢٣
كل يومٍ موجفاتي ٦ هزاع الغريبة الحربي ٢٢٣
وبالإقبال يتلنه ٦ هزاع الغريبة الحربي ٢٢٤
فوق الأباهر شحمها ٩ ساكر الخمشي العنزي ٢٢٤
نومه شلافيح ١٣ مريبد العدواني العنزي ٢٢٥
المراجل والأفعال ١٥ مريبد العدواني العنزي ٢٢٦
وأنا أركض بثرها ٤ ..... ٢٢٧
أمثال في الجيش ٢٢٨
أمثال شعبية
في الجيش ٢٢٨
الباب التاسع :الإبل
القصيدة (العنوان)أبياتها الشاعر الصفحة
مقدمة الباب التاسع ٢٢٩
أسماء الإبل ٢٣١
ألوان الإبل ٢٣٤
أنواع الإبل ٢٣٧
أ-أنواع الزمل ٢٣٧
ب-أنواع الذود ٢٣٩
أعمار الإبل ٢٤٤
أظماء الإبل ٢٤٦
وسوم الإبل ٢٤٧
شواهد الوسوم ٢٤٩
طرفة .. الراعي غيلان ٢٥٠

حكاية نادرة .. الراعي بلال ٢٥٠
حداء الإبل.. ..... ٢٥١

وديه الإبل ٢٥١
حداء البئر.. ..... ٢٥٢
حداء الرجليّة ٢٥٣
أمثال في الإبل ٢٥٥
أمثال شعبية
في الإبل ٢٦٠
بالملح نحميها ٥٢ شلعان الدوسري ٢٦١
عشرٍ كماله ١٣ فهد الخريصي ٢٦٣

الباب العاشر :السيارات

القصيدة (العنوان)أبياتها الشاعر الصفحة
مقدمة الباب العاشر ٢٦٤
تحاشي شراء
بعض السيارات ٢٦٤
طرائف ٢٦٥
بعض الهجينيات
في السيارات ٢٦٥
لاحقات المقافي ١٢ مرزوق الفهيدي الحربي ٢٦٧
ما يمل ركابه ١٢ مرزوق الفهيدي الحربي ٢٦٨

الباب الحادي عشر :الفكاهة

القصيدة (العنوان)أبياتهاالشاعر الصفحة
مقدمة الباب
الحادي عشر ٢٦٩
والوز ماذاه ٧ فهد السبيعي الحربي ٢٧١
الطيور المهبّاه ٦ مرزوق الفهيدي الحربي٢٧٢
والفرت والتوته ٤ مرزوق الفهيدي الحربي٢٧٢
لا تعترض لبو فروته٨ فهد السبيعي الحربي ٢٧٤
عن فروت منعوته٤ مرزوق الفهيدي الحربي٢٧٤
ماتبي غيره ٢ مرزوق الفهيدي الحربي٢٧٥
ما جيت في سيره ٢ فهد السبيعي الحربي ٢٧٥
حالته حاله ٣ فهد السبيعي الحربي ٢٧٥
ما كلٍ تهياله ٤ مرزوق الفهيدي الحربي٢٧٥
مالك صمايل ٩ مرزوق الفهيدي الحربي٢٧٦

صدوق المخايل ٩ فهد السبيعي الحربي ٢٧٦
من يم مرزوق ١٤ فهد السبيعي الحربي ٢٧٧
عندها حلوق ١٧ مرزوق الفهيدي الحربي٢٧٨
مع خط المدينه ٢ مرزوق الحثل الحربي ٢٧٩
وحنا خابرينه ٢ جبر ٢٧٩
مابه مكينه ١ مرزوق الحثل الحربي ٢٧٩
أتردد من الحاضي ٣ فرحان الجبيلي الحربي ٢٨٠
ماجاه بالماضي ٤ مرزوق الفهيدي الحربي٢٨٠
ملفقٍ بالخماليقي ٤ محمد بن شريم الحربي٢٨١
ترجمة شاعر .. سالم أبا الفوايد ٢٨٢
فكاك العشاير ٢ سالم أبا الفوايد ٢٨٣
الناس تدريبه ٢ سالم أبا الفوايد ٢٨٣
جفّل ذلولي وخلاّها٢ سالم أبا الفوايد ٢٨٣
خطيب المصليني ٢ ..... ٢٨٤
غزلان راوا ٤ بصري الوضيحي الشمري ٢٨٥
والمياعه على النار٧ ..... ٢٨٦

أمثال في الفكاهة ٢٨٧

الباب الثاني عشر:الهجاء

مقدمة الباب
الثاني عشر ٢٨٨
أسلوب النقائض.. ..... ٢٨٨
.....٥ محمد بن سعود ٢٨٨
..... ٤ فجحان الفراوي ٢٨٩
..... ٤ محمد بن هادي ٢٨٩
..... ٤ تركي بن حميد ٢٩٠
..... ٥ ضيف الله بن حميد ٢٩٠
..... ٥ شالح بن هدلان ٢٩١
..... ٢ شاعر من شمّر ٢٩١
..... ٢ شاعر من عنزة ٢٩١
أمثال في الهجاء ٢٩٢

الباب الثالث عشر:المنوعات

القصيدة (العنوان)أبياتها ..... الصفحة
مقدمة الباب
الثالث عشر ٢٩٥

شكل تلفيق ٣٢ نافل بن علي الحربي ٢٩٧
ولاني بهلّبوس ٧ معلاّ الجميلي الحربي ٢٩٩
ومبروك ٥ نافل بن علي الحربي ٣٠٠
مختاراتٍ من الديوان ٣٠١
مختاراتٍ من الشعر النبطي ٣٠٧
لنا ماهي لك ٢١ جزاء بن شعوان الحربي ٣١٠
حول سرقة
بعض الألقاب ٣١١
ترجمة شاعر .. جبه بنت هزاع المشحد ٣١٢
الجماعه بعيديني ٣ جبه بنت هزاع المشحد ٣١٢
كن صاحي ٤ جبه بنت هزاع المشحد ٣١٢
ربي مسويها ٥ جبه بنت هزاع المشحد ٣١٣
معصير الهبوبي ٧ جبه بنت هزاع المشحد ٣١٤
ربعٍ هشاهيشي ٤ جبه بنت هزاع المشحد ٣١٥
منٍ أخطاء الرواة ٣١٦
الشعر النبطي ٣٢٨
اللغة العربية الفصحى
والكلمات المعرّبة ٣٢٨
آراء متناقضة حول
الشعر النبطي .. الأمير خالد بن محمد الكبير ٣٣٤
السفاح ومنازعة
الرجال ٣٣٦
معاوية والطرماح ٣٣٨
تحقيق واعتذار ٣٤٠
أمثال في المنوعات ٣٤٣
الباب الرابع عشر: المساجلات
القصيدة(العنوان)أبياتها الشاعر الصفحة
مقدمة الباب
الرابع عشر ٣٤٤
وسمعته سوسه ٩ محمد الجويدي الحربي ٣٤٥
والميلات مسيوسه ١٧ نافل بن علي الحربي ٣٤٦
ترجمة شاعر .. خشمان بن دهيم الحربي ٣٤٨
ناسٍ للقول محتاجه ٢٠ خشمان بن دهيم الحربي ٣٤٨
يتيه منفاجه ١٦ مرزوق الفهيدي الحربي ٣٤٩
الباب الخامس عشر: الفهارس

أ-فهرس الأنبياء عليهم أفضل الصلوات والتسليم والخلفاء الراشدين ٣٥٠
ب-فهرس بعض المراجع ٣٥١
ج-فهرس أسماء القبائل ٣٥٢
د-فهرس أسماء الأشخاص
٣٥٣
هـ-فهرس أسماء الأماكن ٣٥٥
و-فهرس أسماء الشعراء ٣٥٨
ز-فهرس المحتويات ٣٦١